دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين

إعداد

د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري

دكتوراه علم النفس الإرشادي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت

دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين

د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري *

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى تعرف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، وتم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة باستبانة دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، والتي تكونت من (٣) مجالات يتفرع منها (٣١) فقرة، وتم تطبيقها على (٧٣) من الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، واشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب، واختبار ت لدلالة الفروق، وتحليل التباين في اتجاه واحد وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي كان من أهمها:

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة ب "موافق"، وعليه تشير الاستجابات إلى استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (فعالية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة ب "موافق"، وعليه تشير الاستجابات إلى فعالية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

* **د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري:** دكتوراه علم النفس الإرشادي– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت.

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابة ب"موافق"، وعليه تشير الاستجابات إلى أن وجود معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

لا تختلف فعالية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، ومعوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة إعداد برامج إرشادية توعوية للرجال والنساء بصفة مستمرة داخل المجتمع الكويتي لخفض حدة الضغوط النفسية والتي تؤدي إلى الطلاق، كذلك عقد ندوات تثقيفية وأفلام وثائقية توضح النتائج المترتبة من جراء الطلاق.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي– الطلاق– الإخصائيين النفسيين– الباحثين الاجتماعيين.

The Role of Psychological Counseling in Reducing Divorce Cases Within Kuwaiti Society from the Point of View of Psychologists and Social Researchers

Dr. Fhaid Al-Hailam، Al-Dhafiri
Public Authority for Applied Education & Training –
State of Kuwait

Summary:

The research aimed to identify the role of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society from the point of view of psychologists and social researchers. The researcher used the descriptive analytical method due to its suitability to the nature of the research، and the research tools were applied، namely identifying the role of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society. ، which consisted of (3) areas from which (31) items branched، and was applied to (73) psychologists and social researchers، who were selected randomly from the study population. The statistical method used in the study included correlation coefficients، Cronbach's alpha coefficient، split-half coefficient، percentage ratios، significance of proportions، and a t-test for the significance of differences، using the statistical software package for the social sciences (SPSS)، version 20. The research reached a set of results that were The most important of them are:

The sample's responses to the total of the first field (the reality of using psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society) were towards responding with "Agree"، and therefore the responses indicate the use of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society.

The sample's responses to the total of the second field (the effectiveness of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society) were towards responding with "Agree." Accordingly، the responses indicate the effectiveness of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society.

The sample's responses to the third field total (obstacles to using psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti

society) were towards responding "agree،" and therefore the responses indicate that there are obstacles to using psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society.

The effectiveness of psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society، and the obstacles to using psychological counseling in reducing divorce cases within Kuwaiti society، do not differ according to gender، years of experience، educational qualification، and job.

In light of the research results, the researcher recommended the necessity of preparing awareness-raising guidance programs for men and women on an ongoing basis within Kuwaiti society to reduce the severity of psychological pressures that lead to divorce, as well as holding educational seminars and documentary films that explain the consequences resulting from divorce.

Keywords: psychological counseling - divorce - psychologists - social researchers

دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين

مقدمة:

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية وظاهرة عامة في جميع المجتمعات وبنسب متفاوتة، حيث أنه في ازدياد مع تطور هذه المجتمعات وانفتاحها على بعضها البعض وزيادة تعقيدات ظروف المعيشة فيها، بالإضافة إلى الظروف التي يمر بها المجتمع، فهي قضية لا تخص فرد معين أو فئة محددة بل هي ظاهرة تعم آثارها على المجتمع بأسره، وتؤرق الإحصائيات الأخيرة بدولة الكويت المختصين من باحثي علم النفس الإرشادي وعلم الاجتماع، بسبب ازدياد حالات الطلاق في المجتمع الكويتي لا سيما خلال السنوات الأولى من الزواج، فقد أظهرت الدراسات الحديثة والصادرة عن إدارة الإحصاء في وزارة العدل الكويتية والتي سيتم ذكرها بتفصيل بهذا البحث، أن إجمالي عدد حالات الطلاق كبير جداً.

ويعتبر الطلاق من الظواهر السلبية في المجتمع الكويتي، وذلك لأسباب مجتمعية، أهمها أن هذه الظاهرة عامل أساسي في التفكك الاسري، وعدم تربية الأبناء تربية سليمة، الامر الذي يسهل انحراف بعضهم الى طريق الإجرام. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي وصلت إلى ٤٧% تقريباً، معظمها بين الشباب وأعلى معدلاتها في الكويت حيث بلغت قرابة ال ٤٢% طبقاً لإدارة التوثيقات الشرعية في وزارة العدل بدولة الكويت، وفي معظم الحالات تم الطلاق في السنة الأولى من الزواج. ويؤكد ذلك أن حالات الطلاق في الكويت ضمن المستويات الأعلى عالمياً. (محمد رمضان، ٢٠١٦)

كذلك يعد الطلاق من الظواهر التي تمتاز بطابع الخصوصية رغم أن تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع، فأطراف العلاقة المتضررون من الطلاق يلحق بهم الأذى المعنوي والمادي مدة طويلة، مما يترتب عليه خلل في العلاقة الشخصية والأسرية والاجتماعية، فقد أضحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا، تؤرق حياتنا وتغذي الشقاق بيننا وتمزق نسيج بنائنا الاجتماعي. (أيمن الشبول، ٢٠١٠، ٦٤٩)

ولا يمكن تفسير ظاهرة الطلاق المبكر بالرجوع إلى عوامل فردية أو نفسية فقط وذلك لأن التغير الاجتماعي والتفكك الاجتماعي، والتصدع الأسري، وصراع القيم، وعمليات التمييز بين الرجل والمرأة في الحياة اليومية داخل الأسرة، والبطالة، والإدمان، وغير ذلك من العوامل الاجتماعية والاقتصادية هي القادرة على وضع تلك الظاهرة في منظورها الصحيح.(رويدا علي: ٢٠٠٨)

كذلك فإن إحدى تلك المشكلات التي تترك آثارها النفسية على الأسرة ما تعانيه المرأة المطلقة بشكل عام من مشكلات سلوكية ونفسية تؤثر على تكيفها الاجتماعي وتفاعلها مع الآخرين، وتعمل على التقليل من استفادتها من البرامج التي تقدم لها، لذا؛ فقد حظيت المرأة المطلقة بشكل خاص باهتمام مميّز من قبل ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، لما قد ينجم عن هذه الظاهرة من مشكلات نفسية واجتماعية تؤثر سلباً على الحياة المجتمعية، بالإضافة إلى تأثيرها على البيئة الأسرية مما يستدعي انتباه أصحاب العلاقة والمهتمين بالأبحاث التي تتعلق بدراسة التمكين عند الأفراد ويفرض عليهم التعامل معه، لما قد تسببه تلك المشكلات من حرمان المطلقات من فرص الانخراط المتاحة لها في مؤسسات المجتمع المحلي.

الدراسات السابقة والبحوث:

- دراسة فاطمة النوايسة (٢٠٢١): هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج علاجي واقعي في تنمية الاتزان الانفعالي وتخفيض الطلاق العاطفي لدى نساء مراجعات لإدارة حماية الأسرة في محافظة الكرك في الأردن، تكونت العينة من (18) مراجعة لإدارة حماية الأسرة، كما هدفت إلى تطوير مقياسين للاتزان الانفعالي والطلاق العاطفي، وبناء برنامج إرشادي مستند إلى العلاج الواقعي. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية الاتزان الانفعالي، وتخفيض الطلاق العاطفي، كما توصلت إلى وجود دور فاعل للبرنامج في الاحتفاظ بالأثر على المدى الطويل لدى أعضاء المجموعة التجريبية، وقد خلصت الدراسة ببعض التوصيات المتعلقة بنتائج الدراسة.
- دراسة سومة أحمد محمد الحضري (٢٠٢٠): هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي في تحسين الصحة النفسية لدى طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً، تكونت عينة البحث الاستطلاعي من (٥٠) طالبة بكلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، بينما تكونت عينة البحث الأساسية من (١٥) طالبة طبق عليهن مقياس الكدر الزواجي "إعداد الباحثة"، مقياس الصحة النفسية إعداد عبد الخالق (٢٠١٦)، البرنامج الإرشادي "إعداد الباحثة"، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياسي الكدر الزواجي والصحة النفسية في اتجاه القياس البعدي، كما أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمقياسي الكدر الزواجي والصحة النفسية بعد شهر ونصف من انتهاء البرنامج.

- دراسة نور الله كورت (٢٠١٩): يعتقد الباحث أن ظاهرة الطلاق في دولة الكويت بدأت تحظى باهتمام متزايد من طرف المسؤولين وبعض الباحثين وبعض شرائح المجتمع خاصة المثقفة منه، بعد تصاعد وتيرتها وبروز آثارها السلبية والمهددة بتمزيق هذا المجتمع المتماسك من مئات السنين بشكل متزايد، ومن هنا فالبحث محاولة للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء ظهورها بكل أشكالها وأنواعها وأهدافها والفئات المتعرضة منها في مجتمع معروف بنسيجه الاجتماعي الفريد في العالم الإسلامي من جانب، ومن جانب آخر يقوم البحث بتحليل الأسباب المؤدية إلى الطلاق آخذاً بالاعتبار كل الجوانب والاحتمالات بشكل متعمق، ويقدم قدر الإمكان أفضل الحلول المتاحة سواء من طرف الحكومة أو المجتمع أو المؤسسات غير الحكومية للتغلب على هذه الظاهرة من خلال مقدمة وثلاثة فصول وملحق خاص وخاتمة كما هو مفصل في الخطة الدراسية.
- دراسة ساهرة قحطان الحميري (٢٠١٩): هدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي للحد من الصمت الزوجي وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من المتزوجات حديثًا. وطُبق هذا البحث على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من الطالبات المتزوجات حديثًا بمتوسط عمر زمني (٢٣.٤٥) عام وبانحراف معياري قدره (٢. ٥) عام من الكليات والجامعات الأهلية بمحافظة بغداد. واستخدمت الباحثة مقياس الصمت الزوجي ومقياس التوافق النفسي من إعدادها، وكذلك البرنامج إرشادي انتقائي تكاملي من إعدادها.
- وفي التحليل الإحصائي للبيانات اعتمدت الباحثة على اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test وحجم التأثير (مربع ايتا η2). وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للصمت الزوجي لصالح القياس القبلي، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتوافق النفسي لصالح القياس البعدي، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.
- دراسة حسن بن سالم البريكى، وشافي بن سفر الهاجري. (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى استعراض دور المرشد الأسري الديني في الحد من الطلاق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت مجموعة الدراسة من عينة من المرشدين الدينين. وتمثلت أدوات الدراسة في أستبانه. واشتملت الدراسة على عدة نقاط منها: الارشاد الأسرى الديني وأهميته، خصائص المرشد الأسرى الديني، الآداب والضوابط الأخلاقية للمرشد الديني، مهارات المرشد الأسرى الديني، ودور المرشد الأسرى الديني في مركز الاستشارات العائلية. وأكدت

الدراسة على ان المرشد الأسري الديني أدى دورا فاعلا في الحد من الطلاق في دولة قطر. وتوصلت النتائج إلى أن كل المرشدين لا يوافقون بشدة على أنهم لا يستطيعون التحكم في أنفسهم ويتحيزون لطرف دون الآخر، كما أن كل المرشدين لديهم القدرة على تحديد أصل المشكلة وصياغتها، وأن ٩٠% منهم لديه القدرة على تحديد الأطراف المتسببة في المشكلة بين الطرفين، وأن ٨٠% منهم يضعون مع العميل عددا من الحلول والبدائل ليختار أفضلها. وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع المرشد الأسرى لمزيد من الدورات التدريبية في الجانب النفسي والاجتماعي؛ لزيادة إلمامه ببعض النظريات العلاجية التي تمكنه من استخدام بعض المهارات لتغيير الأفكار والسلوك.

- دراسة يحيى عبد الخضر (٢٠١٢): تناولت الدراسة أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات، وقد تم إعداد استبانة تحتوي على: سؤال مفتوح عن أسباب اللجوء للطلاق، وسمات العلاقة بين الطرفين قبل وبعد الطلاق، وبعض المتغيرات السكانية. أجريت الدراسة على عينة عشوائية من المطلقات في المجتمع الكويتي بلغ ٢٤٢ مطلقة، وقد أرجعت عينة الدراسة أسباب الطلاق إلى ٥٩ سببا تم إعادة تصنيفها إلى ٣٥ سببا، وكان على رأس هذه الأسباب: تدخل الأهل، وسوء المعاملة، وعدم تحمل مسؤولية الأسرة وإهمالها، والمشكلات المادية، والخيانة الزوجية، وعدم توفر السكن المستقل. كما تطرقت الدراسة إلى السبب الرئيس للجوء للطلاق، وتصدّر القائمة سوء المعاملة والفساد، وعدم توفر السكن المستقل، والمشكلات المادية: وسعت الدراسة إلى ربط علاقة السبب الرئيس للطلاق ببعض المتغيرات الاجتماعية، خلص منها إلى أن سبب الطلاق الرئيس يختلف باختلاف المستوى التعليمي للمطلقة، كما يختلف بناء على وجود أو عدم وجود أبناء لدى الطرفين، وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالعلاقة بين الطرفين ليكون أساسها الاحترام المتبادل والمودة وتوفير سكن مستقل للأسرة.

وهناك دراسات أخرى أظهرت ارتفاع معدل نسبة الطلاق إلى نحو ١٥ مواطنة تُطلّق يومياً مقابل ٥ حالات لغير الكويتيات، استناداً إلى إحصائيات السنوات الخمس الماضية، وهذا مؤشر مُقلق للغاية ويحتاج بحثاً في العمق لمعرفة أسبابه وتداعياته. (علي الفيروز: ٢٠٢٠)

مشكلة البحث:

أن ظاهرة الطلاق في دولة الكويت بدأت تحظى باهتمام متزايد من طرف المسؤولين وبعض الباحثين وبعض شرائح المجتمع خاصة المثقفة منه، بعد تصاعد وتيرتها وبروز آثارها السلبية والمهددة بتمزيق هذا المجتمع المتماسك من مئات السنين بشكل متزايد، كذلك تبين قلة

الأبحاث العربية التي تناولت هذه الظاهرة، وعدم كفايتها لتوجيه انظار المعنيين بخطورة هذه الحالة، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا، وتعرف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمية على طلاب الجامعة.

ومن هنا فالبحث محاولة للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء ازدياد حالات الطلاق بكل أشكاله وأنواعه وأهدافه والفئات المتعرضة منه في مجتمع معروف بنسيجه الاجتماعي الفريد في العالم الإسلامي من جانب، ومن جانب آخر يقوم البحث بتحليل الأسباب المؤدية إلى الطلاق آخذاً بالاعتبار كل الجوانب والاحتمالات بشكل متعمق، ويقدم قدر الإمكان أفضل الحلول المتاحة سواء من طرف الحكومة أو المجتمع أو المؤسسات غير الحكومية للتغلب على هذه الظاهرة.

حيث برزت مشكلة البحث الحالي بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس الإرشادي، مثل دراسة فاطمة النوايسة(٢٠٢١)، ودراسة ساهرة الحميري(٢٠١٩)، ودراسة حسن البريكى، وشافي الهاجري: ٢٠١٥)، وكذلك من خلال المقابلات المقننة التي أجراها الباحث مع بعض الباحثيين النفسسين والاجتماعيين التابعيين لوزارة العدل، إذ لوحظ ارتفاع نسبة الطلاق بدولة الكويت بشكل مخيف للغاية.

كل ما سبق يؤشر لضرورة تعرف واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، وما هو الدور الذي يقوم به الإرشاد النفسي في محاولة تقليص تلك الحالات، ومحاولة التعرق في حال وجود معوقات لتوظيف الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، لذا؛ **يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ما واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين؟
- ما فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين؟
- ما معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين؟
- هل يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين باختلاف الجنس (النوع)، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- تعرف واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين.
٢- قياس فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين.
٣- تحديد معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين؟

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في:

- توجيه أنظار المسئولين المختصين إلى ضرورة تعرف مخاطر الطلاق داخل المجتمع الكويتي وضرورة إيجاد أفضل الحلول لتقليل نسب الطلاق.
- توجيه أنظار الباحثين إلى القيام بالعديد من الدراسات لإيجاد الحلول الممكنة والجذرية لمشكلة الطلاق داخل المجتمع الكويتي.
- تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إلقاء الضوء على مفهومين على جانب كبير من الأهمية، وهما مفهوم الطلاق ومفهوم الإرشاد النفسي.
- أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية البحث في الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذا البحث في المجال النفسي، وذلك من خلال توجيه الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين على إعداد دورات تساعد على تقليل حالات الطلاق.

حدود البحث:

تم تطبيق استبانة دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

تم تطبيق استبانة دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي على عينة مكونة من (٧٣) إخصائياً وباحثاً.

مصطلحات البحث:

- الإرشاد النفسي:

يعرف في هذا البحث بأنه: "ذلك العلم الذي يسعى إلى تقديم الخدمة النفسية للأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية سواء اكانت نفسية أو انفعالية أو اجتماعية، بهدف التغلب عليها والحد من اثارها ونتائجها السلبية والسعي إلى تحقيق أهداف الفرد الشخصية،

ومساعدته على النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي، وعلى اتخاذ القرارات المناسبة لامكاناته وقدراته وظروفه للوصول به إلى تحقيق التوافق السليم نفسياً واجتماعياً ".

- الطلاق:

يعرف في هذا البحثً بأنه: حل عقد النكاح بين الزوج والزوجة بلفظ الطلاق ونحوه.

الإطار النظري:

الطلاق ظاهرة اجتماعية منتشرة في جميع المجتمعات، وقد نالت تلك الظاهرة اهتمامًا خاصًّا لدى المجتمع الكويتي بمختلف مؤسساته وهيئاته الرسمية وغير الرسمية، بسبب ازدياد أعداد المطلقات، وما يتركه الطلاق، في أغلب الأحيان، من آثار سلبية تشكل خطرًا على الأسرة والمجتمع، فالطلاق يترتب عليه تفكك الأسرة وتشتت العائلات، وبالتالي ضياع الأطفال والنساء، وازدياد العداوة والبغضاء، بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والنفسية على المرأة المطلقة، لذا؛ سيتم سير البحث وفق الترتيب التالي:

ماهية الطلاق:

يعرفه البعض بأنه: "حل وثاق الروابط الزوجية الذي يربط الزوجين إما بإرادة الزوج أو بواسطة التطليق من القاضي، وإما بطلب الزوجة للخلع".

ويعرف أيضاً بأنه: "فسخ عقد النكاح بين الزوجين؛ بسبب يراه الطرف طالب الفسخ، وذلك بالطريقة الودية بين الطرفين، أو بالطرق القضائية التي غالبًا ما تلجأ إليها الزوجة المتضررة من استمرار الرابطة الزوجية".

كما يعرف بأنه: "حل الرابطة الزوجية وإنهاء عقد الزواج طبقًا لإجراءات قانونية في المجتمع، وقد وضعت الشريعة الإسلامية قواعد محدودة لعلمية الطلاق وبها أخذ المنظم القانوني". (صالح الشقير، ٢٠٠٨: ١٨)

أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي:

يقصد بأسباب الطلاق العوامل الموضوعية والذاتية التي تؤدي إلى إنهاء العلاقة بين الزوجين، وأسباب الطلاق عادة لا تكون محصورة في سبب أو سببين؛ بل ترجع إلى عدة عوامل، قد تظهر في البيئة التي يعيش فيها الزوجان، أو تتعلق بالزوجين في حد ذاتهما، فتدفعهما إلى الدخول في مشاحنات وصراعات قد لا تنتهي إلا بالطلاق. (إحسان محمد الحسن، ٢٠٠٨: ٢٢). ومن الأسباب التي تؤدي إلى انهيار العلاقة بين الزوجين ووقوع الطلاق، ما يلي:

- عدم الوئام بين الزوجين بألا تحصل محبة أحدهما للآخر.
- سوء خلق أحد الزوجين وعدم قيام أحدهما بحق الآخر.

- سوء الحال بين المرأة ووالدي الزوج أو أحدهما، وعدم الحكمة في معاملتهما.
- عجز الزوج عن القيام بحقوق الزوجة أو عجزها عن القيام بحقوقه.
- وقوع الزوج في المعاصي والموبقات وتعاطي المخدرات أو المسكرات.
- نسيان الزوج الآثار المترتبة على الطلاق خاصة إذا كان له أولاد من زوجته.

الخيانة الزوجية: فعندما يقيم أحد الزوجين علاقة محرمة مع ثالث، يكون هذا مؤشرًا على انهيار الحياة الزوجية.

تسرب الملل: يعد من أهم أسباب الطلاق؛ إذ يشعر الزوجان بعد سنوات من الزواج بأن الحياة الزوجية فقدت بهجتها وإثارتها، وأن شرارة الحب بينهما قد أُطفِئت، والكثير من الأزواج يتخلصون من هذا الملل عن طريق الحل الصعب ألا وهو الطلاق.

العنف الجسدي والعاطفي: الذي يظهر في الخشونة والعنف والضرب، وكذا اللامبالاة والسخرية والإهانة والشتائم.

تربية الأبناء: يمكن أن تكون السبب وراء الطلاق في الكثير من الزيجات، فالإهمال وسوء معاملة الأبناء تارة، أو خلافات الزوجين على طريقة تربية الأبناء تارة أخرى؛ أسباب يمكن أن تؤدي إلى الطلاق. (أميرة الأمين، ٢٠١١: ٥٦ – ٥٧).

وقد قسمت دراسة (مهاب أبو زنط ، ٢٠١٦) أسباب الطلاق إلى نوعين من الأسباب على النحو التالي:

النوع الأول– أسباب خاصة: وهي تلك الأسباب التي تكون من جهة الزوج أو الزوجة، والتي تتعلق بمرضٍ معدٍ أو مرض يمنع أحد الطرفين من استمرار ممارسة الحياة الزوجية وأداء وظائفها، والعقم، والكراهية، والخيانة الزوجية، وسوء الأخلاق وإهمال الواجبات الزوجية والمعيشية بالنسبة للرجل، والمنزلية بالنسبة للمرأة، أو فارق السن، أو سوء المعاملة أو تعدد الزوجات بالنسبة للرجل.

النوع الثاني– أسباب عامة: ومن أمثلتها، العامل الاقتصادي؛ لأن المال عصب الحياة، ولذا فإن نزول المرأة للعمل وحصولها على حريتها وازدياد ثقتها بنفسها من خلال شعورها بقيمتها وشخصيتها بالحياة؛ قد تفتح منافذ جديدة للاختلاف والائتلاف بين الزوجين، وقيام الزواج على أسس غير واضحة تتعارض مع الدعائم اللازمة لقيام الحياة الزوجية كالتغرير والتوريط وغياب الحب والألفة، كما أن ضعف الوازع الديني والأخلاقي في المجتمعات المدنية الحديثة، وكذلك عدم الإبقاء بشروط متفق عليها بين الرجل والمرأة، إضافة إلى بعض العادات والتقاليد في بعض

المجتمعات التي تفرض نظامًا تقليديًّا لا يتناسب والبيئة التي جاء منها الاثنان؛ كلها عوامل تؤدي إلى فشل استمرار الحياة الزوجية.

في حين توصلت دراسة (يحيى عبد الخضر، ٢٠١٢) إلى عدداً من أهم أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي وكان من أبرزها: تدخل الأهل، وسوء المعاملة، وعدم تحمل مسؤولية الأسرة وإهمالها، والمشكلات المادية، والخيانة الزوجية، وسوء المعاملة والفساد، وعدم توفر السكن المستقل، والمشكلات المادية، وخلصت الدراسة إلى أن سبب الطلاق الرئيس يختلف باختلاف المستوى التعليمي للمطلقة، كما يختلف بناء على وجود أو عدم وجود أبناء لدى الطرفين.

وتوصلت دراسة (رياض العاسمي وآخرون، ٢٠١٣) إلى أن أهم أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي تتمثل في: غياب الإشباع العاطفي، وغياب الحب المتبادل، والسمات الشخصية لكل من الزوجين التي تتأثر بالخلفية الأسرية لكل منهما.

ومن العرض السابق لأسباب الطلاق يتضح أن أسباب الطلاق تختلف من حالة إلى غيرها، فهناك حالات طلاق ترجع أسبابها إلى أحد طرفي الزواج (الزوج أو الزوجة) وهي التي تتعلق بالحالة الوجدانية لكل من الزوجين نحو الآخر وبأخلاقيات كل منهما، وهناك أسباب ترجع إلى أسرة الزوج، وهناك أسباب ترجع إلى الحالة الاقتصادية.

المراحل السيكولوجية لتطور عملية الطلاق:

الطلاق ليس حدثًا عابرًا يتم في لحظة معينة وينتهي أثره، وإنما هو فك ارتباط بين طرفين هما الزوج والزوجة، وهذا الارتباط يتعلق بنواحٍ نفسية واقتصادية واجتماعية، يتدرج الطلاق خلالها في مراحل مختلفة، تبدأ أثناء إقامة الزوجين معًا وبعد انفصالهما. ويمر الطلاق بسبع مراحل سيكولوجية منفصلة؛ ولكنها مترابطة مع بعضها البعض؛ حيث تؤدي إحداهما إلى الأخرى، وتعتبر المرحلة التالية نتيجة طبيعية لسابقتها، وهذه المراحل هي:

- **مرحلة الانفصال الفكري:** وتتمثل هذه المرحلة في حدوث الاختلاف الفكري بين الزوجين واحتفاظ كل منهما بأفكاره الخاصة المختلفة عن رأي الطرف الآخر، ويبدأ كل منهما بممارسة سلوكيات قد تكون غير مقبولة للطرف الآخر أو في نطاق الأسرة،. (ماهر عمر، ١٩٩٢: ٢٦)
- **مرحلة الانفصال الوجداني:** مع استمرار الانفصال الفكري والسلوكي بين الطرفين واحتفاظ كل منهما برأيه الخاص المخالف والمنفصل عن الرأي الآخر، يبدأ كل منهما بممارسة سلوكيات قد تكون غير مقبولة وغير مرغوبة في نطاق الأسرة، وهذا الانفصال الفكري السلوكي يؤدي إلى انفصالهما الوجداني وبرود المشاعر والعاطفة نحو بعضهما. (أحمد زايد، ٢٠٠٦: ٥).

- **مرحلة الانفصال الجسدي:** مع استمرارية التباعد السلوكي والوجداني والعاطفي، تبدأ مرحلة جديدة؛ حيث يؤدي ذلك إلى التباعد الحقيقي على المستوى الملموس، فيصبح أداء الحقوق والواجبات الزوجية أشبه بأداء الواجب، مما يزيد دائرة التباعد بينهما، وقد يصل الأمر ليستقل كل منهما بفراش لوحده.(أميرة الأمين، ٢٠١١: ٥٧).
- **مرحلة الانفصال القانوني الشرعي:** عندما تصل الحالة بالزوجين إلى الانفصال المادي (الجسدي)، لا يكون هناك مبرر لوجودهما مع بعضهما في بيت واحد؛ حيث لا تتحقق أدنى معاني الحياة الزوجية التي ينشدها كل منهما، فيصبح التفكير في الطلاق لأحدهما أو كلاهما، وقد يتحول التفكير إلى قرار فعلي حيث تنتهي الحياة الزوجية بالطلاق(سعاد غيث، ٢٠١٤: ٨)
- **مرحلة الانفصال الاقتصادي (المادي):** يصاحب ظاهرة الطلاق عادة إجراءات قانونية يحكمها الشرع والقانون، حيث يبدأ كل من الزوجين بدفع ما عليه من التزامات مادية وأخذ ما له منها، وقد تتم بجو من الاحترام المتبادل والتسامح، ويمكن أن ترتبط بجو من المشاحنات بين الطرفين؛ مما يؤدي إلى مزيد من الصراعات(ماهر عمر: ١٩٩٢: ٢٥)
- **مرحلة الانفصال الأبوي:** قد يكون في الطلاق نهاية لبعض مشكلات الزوجين، ولكنه بلا شك سيتسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرًا مباشرًا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال، وقد يتفق المطلقان بطريقة ودية متميزة بالتسامح والتفاهم على كيفية رعاية الأطفال من حيث توفير المكان المناسب الذي يؤويهم، وتحديد الشخص المناسب الذي يشرف على رعايتهم، وعلى مصدر الإنفاق، ومقداره اللازم لتغطية مصروفاتهم ونفقاتهم، وطريقة لقائهم بأبويهم، وغيرها من الأمور التي عادة تنظم علاقة المطلقين ببعضهما وبأطفالهما بعد حدوث الطلاق مباشرة.
- **مرحلة الانفصال النفسي والانفعالي:** تتصف مرحلة الانفصال الانفعالي النفسي التي يمر فيها الشخص انعزاله عن الناس وتفضيله الاختلاء بنفسه لمراجعة حساباته، واستعادة ذكرياته بحلوها ومرها مع الطرف الآخر وتقويم سلوكياته معه، وتحديد إيجابياته وسلبياته، ومقارنة واقعه بين فترة الزواج والطلاق، ورسم خططه المستقبلية، وتعرف حدود إمكانياته وقدراته ومدى قدرته على البدء من جديد. (ماهر عمر: ١٩٩٢: ٢٦)

مما سبق يتضح أن المراحل السيكولوجية للطلاق بعضها يكون أمورًا يعاينها الأطراف التي تحيط بالزوجين المنفصلين مثل: مرحلة الانفصال المادي والاقتصادي ومرحلة الانفصال الأبوي، أما باقي المراحل فلا يشعر بها إلا المطلقان؛ وهذا يعني أن عملية الطلاق معقدة

ومتشعبة وتبعاتها ثقيلة، وهو ما يؤكد القدسية العظيمة التي جعلها الله لوثاق الزوجية، والتي تجعل من حله أمرًا صعبًا.

مفهوم الإرشاد النفسي:

جاءت تعريفات كثيرة عن الإرشاد النفسي ومتعددة حول هذا المفهوم، وكان الهدف من هذه التعريفات يدور حول مدى أهمية عملية الإرشاد في علم النفس، وقيام الباحث بتعرف مفهوم الإرشاد للوصول إلى مفهوم ومعنى شامل له، وذلك من خلال التطرق للمفاهيم والآراء التي تتفق على هذا المصطلح.

إذ يرى (سامي ملحم: ٢٠٠١) بأن الإرشاد النفسي عملية لا تزيد عن كونها مناقشة حبية بين شخصين تربطهما علاقة إخلاص وثقة، ولكنها بالنسبة للمشاهد الخبير أكثر من مجرد زيارة دردشة، والمرشد يجاهد ليساعد الأخر، لكي يبوح بقصته بطريقته الخاصة، وكما أنه يبذل جهده ليكشف عن أفكاره وأحاسيسه الحقيقية، وهي أيضاً عملية رئيسية في عمليات التوجيه وخدماته، وهي العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد تحقيق أهداف التوجيه أو بعض منها.

ويرى (علاء الدين كفافي: ٢٠٠٥) بأن علم النفس الإرشادي يهتم بدرجة أساسية بمساعدة الأفراد العاديين أو الأسوياء ممن يقابلون مشكلات يعجزون عن مواجهتها بمفردهم، ويعمل هذا العلم على توفير خدمات واستشارات مرتبطة بالمجالات التربوية والمهنية والزواجية، وعلى من يعمل في هذا الحقل أن يحصل على درجة الدكتوراه في علم النفس الإرشادي، ولأن العملية الإرشادية تقوم على زيادة استبصار الفرد، فإنها تؤكد بذلك عملية التعلم من حيث اهتمامها بتعديل أفكار الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين، ونحو العالم الذي يعيشون فيه.

فالتوجيه والإرشاد النفسي تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته المتاحه له وينمي إمكاناته وقدراته، ويحل مشكلاته التي تواجهه، ورغبته في التعليم والتدريب حتى يصل إلى تحقيق أهدافه التي يخطط له. (Robert: 1991)

وعرف (حامد زهران: ٢٠١٠) أن الإرشاد النفسي هو عملية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه.

في حين عرف (صاحب مرزوك، وحسن سيد، ٢٠١٢: ٢٧) الإرشاد النفسي بأنه أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيلهم وتعوق توافقهم وانتاجيتهم.

ويعرف الإرشاد النفسي في هذا البحث بأنه: " ذلك العلم الذي يسعى إلى تقديم الخدمة النفسية للأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية سواء اكانت نفسية او انفعالية او اجتماعية، بهدف التغلب عليها والحد من اثارها ونتائجها السلبية والسعي إلى تحقيق أهداف الفرد الشخصية، ومساعدته على النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي، وعلى اتخاذ القرارات المناسبة لامكاناته وقدراته وظروفه للوصول به إلى تحقيق التوافق السليم نفسياً واجتماعياً ".

طرق الإرشاد النفسي

إن السبب الكامن وراء اعتماد الطرق المتعددة في الإرشاد التربوي هو ان الأفراد قد يختلفون في نوع وطبيعة المشكلات التي يعانون منها، فقد تواجه احد الطلبة مشكلة ما تشعره بالشقاء والتعاسة والسخط وعدم الرضا عن نفسه او عن مجتمعه، في حين تكون نفس هذه المشكلة عند طالب اخر لكنه يتصرف معه بشكل سليم الا انها قد تحدث له ارتباكاً في دراسته، لذلك فهو يحتاج إلى مساعده وعون من المرشد. وبما ان المشكلات اليت يعانون منها الأفراد هي متنوعة ومتفاوتة في حدتها فانه من غير الممكن الاعتماد على طريقة واحدة في حل جميع المشكلات، لانه لا توجد طريقة واحدة تستطيع حل جميع المشاكل بنفس الدرجة من الدقة، لان طبيعة السلوك البشري وكيفية تغيره تبعاً للظروف التي مر بها الفرد من الأمور التي احتارت البشرية في فهمها وقد استطاعت ابتكار العديد من الأساليب للوصول إلى حكم فيها، وعليه فان طرائق الإرشاد التربوي سوف تأخذ إحدى طريقتين، اما الإرشاد الفردي او الإرشاد الجماعي، وفيما يلي توضحيح هاتين الطريقتين.

- **الإرشاد الفردي** (counseling individual):

إن الإرشاد الفردي يتم عن طريق إرشاد شخص واحد وجهًا لوحه في كل مرة، واذ تعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على عمق العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد.

وفي هذا النوع من الإرشاد قد ياتي المسترشد من ذاته من خلال إحساسه بان ما يعانية من مشاكل لابد أن يشاركه احد في حلها فياتي إلى المرشد ويطلعه على طبيعة كيفية مواجهتها والتخلص منها. وهنا يتوجب عل المرشد التربوي القيام بإعداد برنامج للجلسات الإرشادية كما ان الإرشاد الفردي قد يظهر جلياً من خلال اتباع الطرائق المنظمة في تلك الجلسات الإرشادية، إذ

تكون المقابلة الإرشادية هي من انسب الأدوات التي تستخدم في مثل هذا النوع من الإرشاد. (حامد عبد الفقي: ١٩٧٤: ٣٩-٤٠)

الإرشاد الجماعي (group counseling):

إن الإرشاد الجماعي هو الذي يتم بين المرشد ومجموعة من المسترشدين الذين يعانون من مشكلات عامة ومن المستحسن أن تكون مشكلاتهم متقاربة، واضطراباتهم تكون متشابهة حتى يستطيع المرشد التربوي في الجلسة الإرشادية من مشاركة الجميع في الحل، كما ينبغي ان يكون هناك تجانس عقلي وفكري بين أعضاء المجموعة، كما ويفضل ان يكون العدد قليلاً نوع ما حتى يسمح للجميع الافادة من الجلسة الإرشادية، لأن المشكلات تكون عامة ومن ثمَّ تكون متشابهة وبهذا يمكن ان أقول بموجب دراستي هذه من ان الإرشاد الجماعي ماهو الا عملية تربوية يقوم على اسس اجتماعية ونفسية مع الأشخاص الانطوائيين، كما ويستخدم مع الأشخاص الانبساطيين ويمكن استخدامه ايضاً في الحالات الاعتيادية مع الطلبة. (حامد زهران: ٢٠١٠: ٣٠٠)

وبحسب رأي الكثير من الباحثين ان الإرشاد الجماعي فوائد اربعة هي:

١. **الثقة:** أي ازدياد ثقة عضو الجماعة بنفسه بالآخرين وبالعالم المحيط به.
٢. **التفتح:** أي قيام عضو الجماعة الإرشادية بفتح المزيد من قنوات الاتصال مع الآخرين بشكل عميق، فالشخص المتفتح يتعامل مع البيئة المحيطة به عن طريق ذاته الداخلية مما يسمح له بالتعبير عن نفسه ومشاعره للآخرين بصدق بعيداً عن التصنع.
٣. **الشعور بالاستقلال:** هو الابتعاد عن لناس او عدم الحاجة اليهم وانما يعينه الباحث هنا هو احساس بالقدرة على الاستقلال مع الاعتماد في الوقت نفسه إلى حد ما على الآخرين بالعيش معهم.
٤. **تقرير المصير:** اذ تعمل المجموعات الإرشادية إلى زيادة الوعي اي وعي العضو بنفسه، وعلى زيادة قدرته على تعرف ما يريده، كما يؤدي ذلك إلى تعرفه على مدى التطابق أو الاختلاف بين صورته الواقعية وصورته المثالية التي يسعى إلى تحقيقها.

ما أهم الأساليب التي يجب الاعتماد عليها في الإرشاد الجماعي كما حددها (حامد زهران: ٢٠١٠: ٣٤٤) فهي كالتالي:

إن التمثيل النفسي المسرحي "السيكودراما" اذ يقوم هذا الأسلوب على فكرة معالجة مشكلة عامة لعدد من المسترشدين، او المشكلات الاجتماعية بصفة عامة، ويعد هذا الأسلوب في عملية الإرشاد، كونه يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق التوافق والانسجام والتفاعل الاجتماعي.

- **المحاضرات والمناقشات الجماعية:** ويعد هذا الأسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، ويهدف هذا الأسلوب إلى تعبير الاتجاهات لدى المسترشدين، ويتوجب في هذا الأسلوب أن يكون أعضاء الجماعة الإرشادية متجانسين من حيث المستوى العقلي ويعانون من مشاكل متشابهة إلى حد ما مثل المشاكل التربوية والاجتماعية.
- **النادي الإرشادي:** ويعد هذا الأسلوب هو من اهم أساليب الإرشاد الجماعي وهو يقوم على النشاط العلمي والنزوحي والترفيهي بصفة عامة ويبدأ هذا الأسلوب عادة بنشاط رياضي مثل العاب الكرة او نشاط فني او غنائي أو موسيقي، او مشاهدة فلم أو مسرحية، كما وتوجد هناك مجلات لممارسة الهوايات بما يتناسب وطبيعة كل شخصية. اما دور المرشد التربوي هنا، هو يجب ان يكون محايداً ويتناول بالتعديل والتصحيح لما ظهر خلال النشاط من سلوك، وهذا الأسلوب هو غالباً ما يتم اعتماده مع المسترشدين الذين لا يرغبون بالتردد على العيادات وذلك لان وقع الكلام يكون مزيجاً عند هذه الفئة، إذ إن مزايا هذا الأسلوب هو ان يجعل المسترشد يسلك سلوكاً على طبيعتها مما يسمح للمرشد ان يأخذ لقطات ذات قيمة من سلوكه الاجتماعي تفيده كثيراً في عملية الإرشاد، كما ويعطي هذا الأسلوب للمسترشد فرصة التنفيس الانفعالي. (جيمس ادمز: ١٩٨٠: ٢٢)

مبادئ الإرشاد النفسي:

حدد (صاحب مرزوك، وحسن سيد، ٢٠١٢: ٣١) مبادئ الإرشاد النفسي بالتالي:

- **تحقيق التوافق النفسي:** أن لكل فرد قدرات وامكانيات ومواهب، واذ لا يشعر بالراحة والاطمئنان الا بحالة تحقيقها، وهنا ينبغي للإرشاد التربوي والنفسي في انماء وتحقيق تلك الرغبات.
- **التوافق الأكاديمي:** يتوجب بالإرشاد النفسي اعتماد المتابعة اليومية لعموم الطلبة من اجل مساعدتهم في التحقيق النجاح تربوياً وعلمياً وسلوكياً، ويعد هذا الهدف من اسمى الأهداف التي يسعى الإرشاد التربوي والنفسي إلى تحقيقه.
- **حل المشكلات:** يهدف الإرشاد التربوي والنفسي إلى مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب علمي وسليم ومنظم.
- **تحقيق الذات:** يهدف الإرشاد التربوي والنفسي إلى مساعدة الطالب بشأن تحقيق الذات لدرجة يستطيع فيها الطالب ان ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر اليه. لذا فأن غرض الإرشاد هو توجيه الذات اي تحقيق قدرة الفرد لى توجيه حياته بنفسه وبذكاء وببصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية.

- **تحقيق التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي.
- **تحقيق الصحة النفسية:** أن الهدف العام للإرشاد التربوي والنفسي هو تحقيق الصحة النفسية والسعادة ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف لحل مشكلات المسترشد أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتم ذلك تعرف أسباب المشكلات وأغراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأغراض.

تحسين العملية التربوية ويتم ذلك من خلال:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل العلمي، ولاستخدام الثواب والعقاب مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية وأهمية تعرف المتفوقين من اجل مساعدتهم في اتمام دراستهم.
- مساعدة الطالب في التخلص من التوتر والقلق والخوف والتكيف.
- وقاية الطلبة من الوقوع في المشكلات ومساعدتهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

وهنا فإن عملية الإرشاد التربوي والنفسي لا يتم تحديدها بمبادئ او قواعد أساسية فقط وانما قد تكون عملية مستمرة تتطلب دراسة ظروف الفرد ومحاولة وضع الحلول المفيدة والعملية لها بالاسترشاد بالمبادئ والقواعد العلمية من جهة، وبالتجربة والممارسة وإدراك العلاقات من واقع الفرد وحاجاته وقابلياته من جهة أُخرى، فالمرشد التربوي والنفسي يمكن ان يساعد المسترشد في حل مشكلته الخاصة بخلق ظروف جديدة وملائمة له.

رابعًا– السمات الأساسية الواجب توافرها عند المرشد التربوي والنفسي في الجامعة:

أساليب الإرشاد النفسي:

إن الإرشاد النفسي يتضمن عدة أساليب، وأهم تلك الأساليب:

الإرشاد المباشر (Counseling Directive):

يهتم الإرشاد المباشر بمساعدة المسترشد على حل المشكلات التي تواجهه ومحاولة تحقيق تكيف افضل، كما يتميز هذا الأسلوب بتركيزه على مشكلة المسترشد ولا يهتم بالمسترشد نفسهن وغالباً ما يتعامل هذا النوع من الإرشاد مع الجانب العقلي وليس الانفعالي لذلك سمي هذا الأسلوب بأسلوب التمركز حول المرشد إذ إن السبب الكامن وراء هذه التسمية كون المرشد يقوم بدور ايجابي ونشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الصريح. (حامد الفقي: ١٩٧٤: ٤٢)

وقد حدد وليامسون لهذا النوع من الإرشاد خمس خطوات هي:

أولاً- التحليل: في هذه الخطوة يقوم المرشد بجمع المعلومات حول المشكلة من مصادرها المتنوعة أي من الأسرة والمجتمع والأفراد والجامعة، والغرض من وراء ذلك هو من اجل الوصول إلى فهم مشكلة المسترشد.

ثانيًا- التنسيق: بهذه الخطوة يقوم المرشد بعملية تنظيم وترتيب المعلومات التي حصل عليها من مصادر العديدة ثم يقوم بتلخيص هذه المعلومات وتبويبها بحسب ترتيب معين.

ثالثًا- التشخيص: في هذه الخطوة يتوصل المرشد إلى معرفة أسباب المشكلة وخصائصها الرئيسية التي يعاني منها عمله.

رابعًا- التنبؤ: وهي التكهنات حول التطورات المستقبلية لمشكلة المسترشد من خلال معرفة المشكلة هل هي حادة معقدة ام هي سهلة وبسيطة.

خامسًا- الإرشاد: ففي هذه الخطوة يقوم المرشد بتقديم خدماته الإرشادية إلى عملية لمساعدته في لتخلص من مشكلته التي يعاني منها، اي هي عملية تغير وتعديل في سلوك المسترشد.

الإرشاد غير المباشر (Counseling Noudirecrire):

إن الأسلوب الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو المسترشد لا مشكلته، ووظيفة الإرشاد هنا هي تهيئة الجو النفسي الملائم اثناء الجلسات الإرشادية من اجل ان يستطيع المسترشد من تفريغ انفعالاته ومشكلاته والوصول إلى اتخاذ قرارات نفسية لحل مشكلاته، لذلك أن هذا الأسلوب هو يتعامل مع الجانب الانفعالي والتنفسي، ولكي يحقق هذا النوع من الإرشاد النجاح إذ لابد أن يهتم المرشد بالمسترشد ويعطيه الحرية في التعبير عما في داخله من مشاعر وانفعالات ويخدمها، وان المرشد من الواجب عليه أن يبني علاقة تفاعل مع المسترشد يسودها الاحترام والتقدير والتشجيع والتقمص للمشكل. (عاصم محمود ندا: ١٩٨٩: ١١٦)

كما ان كارل روجز صاحب هذا الأسلوب قد قام في احد كتبه بتحديد خطوات هذه الطريقة بما يأتي:

أولاً: يأتي المسترشد إلى الرشد لمساعدته، فيجب ان لا ينتزع منه الأخير مسؤولية حل مشاكله.

ثانيًا: يحدد المرشد علاقته بالمسترشد بان يلقي عبء حل المشكلة عليه فيشجعه على التحدث بحرية تامة معبراً عن شعوره وانفعالاته.

ثالثًا: على المرشد تقبل انفعالات المسترشد ويكون كالمرآة تنعكس عليها هذه الانفعالات حتى يراها المسترشد واضحة في جو يتسم بالمساحة فيتقبل الفرد انفعالاته كجزء من ذاته يحاول اسقاطها على غيره، او على بيئته او يخفيها بحيل لا شعورية.

رابعًا: يؤدي هذا بالمسترشد إلى ان يعبر تعبيراً تاماً عن كل انفعالاته السلبية وبالتدريج يحل محلها اتجاهات نفسيه وانفعالات ايجابية.

خامسًا: يتقبل المرشد من المسترشد هذه الاتجاهات وهذه الانفعالات الايجابية دون مدح او استهجان فيظهر له بذلك انه يتقبل كلاً من انفعالاته السلبية والايجابية على حد سواء، فيتيح له الفرصة لان يفهم نفسه لاول مره كما هو. (سعد جلال: ١٩٧٥: ٣٥١)

أسباب الحاجة إلى الإرشاد الزواجي:

إن دراسة الحياة الزوجية والسلوك الزواجي، وما يحدث فيها من مشكلات زواجية تتراوح ما بين البسيطة التي تنغصها والكبيرة التي تقوضها، تلفت النظر إلى أهمية وإلحاح الحاجة إلى الإرشاد الزواجي.

ويلاحظ أهمية الإرشاد الزواجي، في التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي بصفة عامة، فالحياة الزوجية المستقرة السعيدة من أهم ما يكون في حياة الإنسان، والإعداد للحياة الزوجية والاستقرار فيها والتغلب على ما قد يعترضها من مشكلات، يحتاج إلى خدمات الإرشاد الزواجي.

وحدد (صاحب الجنابي: ٢٠٢٠: ٥١-٥٣) طرق الإرشاد الزواجي إلى:

أولاً- خدمات الإرشاد قبل الزواج:

تقدم هذه الخدمات في مرحلة ما قبل الزواج؛ أي للمقبلين على الزواج، ويقسم هيربرت أوتو (Otto؛ ١٩٦٥م) الحالات التي تحتاج لخدمات الإرشاد قبل الزواج إلى فئات ثلاث هي: حالات نقص المعلومات، وحالات عدم الوثوق في النفس، وحالات التشكك في الزواج، وهؤلاء تقدم لهم خدمات تتناول الموضوع ابتداءً من حدوث التعارف، وخلفية الطرفين تربويًا، وأسريًا واجتماعيًا، وأخلاقيًا ودينيًا، وحالتهما طبيًا ووراثيًا، ونفسيًا، وجنسيًا، ومخططاتهما بخصوص النواحي السكنية والاقتصادية، والإعداد للزفاف والأولاد مستقبلًا.

في الإرشاد الزواجي أمامنا شخصيتان مختلفتان تندمجان مع العشرة في واحد تقريبًا، وكلما كانت الشخصيتان متقاربتين جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا كان ذلك أفضل، وكلما كانتا متباعدتين أو متنافرتين فإن الزواج لا ينصح به، ويجب دراسة شخصية الفتى والفتاة اللذين ينويا الزواج، بحيث يعرف كل منهما نفسه والآخر.

ثانيًا- خدمات الإرشاد أثناء الزواج:

تقدم خدمات الإرشاد أثناء الزواج لكل من الزوجين أغراض الوقاية والعلاج، ويتضمن الإرشاد الزواجي الوقائي كل ما يعمل على الاستقرار والسعادة الزوجية؛ مثل الحث على إبراز أهمية الصدق والصراحة والإخلاص، والحب والاحترام والثقة المتبادلة، والتجدد، وحسن

الصحبة، والمعاشرة بالمعروف وفي حدود الله، ومراعاة الحقوق والقيام بالواجبات في حدود الإمكانات، وفي اعتدال وتعقل، وفي قناعة وعفة، والمشاركة في السراء والضراء، والمحافظة على الأسرار، وعدم التدخل فيما لا يعني، والتفاهم، والمحافظة على المشاعر والكرامة، والمعاملة الحسنة، وخاصة عندما يكون هناك تدخل من الحماة أو الأقارب، والعمل على صلة الرحم.

وإن التصدي لمشكلات الناس والمساهمة في حلها ليس بالأمر السهل؛ إذ يتطلب وقتًا وجهدًا وحكمة وعلمًا، وكلما توفرت الخبرة والكفاءة العلمية والممارسة العملية في ذلك الأمر كان أفضل وأحرى بالنفع، ولذا فإن الجهات الرسمية، والجمعيات المهتمة بالشئون الاجتماعية والنفع العام مطالبةٌ بالاهتمام بهذا الموضوع، والسعي في هذا السبيل، الذي أصبح مطلبًا ملحًّا في سبيل توفير الاستقرار الأسري، وإن بذل الجهد في إصلاح ذات البين وإزالة العوائق وحل المشكلات الاجتماعية لا يقل أهمية عن إيصال الطعام والشراب إلى البيوت المحتاجة؛ فالنفس تنشد الاستقرار والطمأنينة كما تنشد الكفاف والستر.

خدمات الإرشاد النفسي العلاجي:

هناك العديد من مجالات الخدمات النفسية المتنوعة، فمنها ما هو إرشاد علاجي، ومنها ما هن إرشاد أسري، ومنها ما هو إرشاد مهني، ومنها ما هو إرشاد زواجي، ومنها ما هو إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من مجالات الإرشاد، وبما أن مجال اهتمامنا في هذا البحث هو التركيز على كيفية تقليل حالات الطلاق بالمجتمع الكويتي فسوف نتخير من بين مجالات الإرشاد النفسي ما يفيد الإخصائي النفسي داخل هذه المنظومة.

ولعل أهم ما يمكن اختياره هو الإرشاد النفسي العلاجي، وهو أشمل مجالات الإرشاد النفسي وأجمعها، ويعتبر تطبيقا عمليا لكل ما يتم من إجراءات عملية الإرشاد (الإعداد للعملية – تحديد الأهداف – جمع المعلومات – التشخيص – تحديد المشكلات تحديداً شاملا)، وغيره الكثير إذ يرجع اليه الفضل في تمهين الإرشاد النفسي، وفيما يلي أهم خدمات الإرشاد النفسي كما حددها (جابر برزان: ٢٠١٦: ١٦٤):

١. يستخدم طرق الإرشاد المناسبة (المباشر، وغير المباشر، والفردي، والجماعي، والديني، والسلوكى).
٢. تقديم بعض خدمات مجالات الإرشاد الأخرى ومنها: الإرشاد الزواجي، والأسري، والتربوي، والمهني.

٣. حل المشكلات الشخصية والانفالية وتقديم المساعدة اللازمة لحلها عن طريق المشاركة الانفعالية، وتأكيد الذات، وإشباع الحاجات، وتسهيل عملية التنفيس والتفريغ والتطهير الانفعالي.

نظرية التعزيز والإرشاد النفسي:

تقوم مبادئ هذه المدرسة على الآسس التي تبناها كل من دولارد وميلر والتي تكمن بأن العصاب يمكن إرجاعه إلى عامل الخبرة وأنه ليس وليد الغرائز أو الدوافع الفطرية أو الأضطرابات العضوية فهو في حقيقة الأمر نوع من الأضطرابات والعلل النفسية التي تتأتى أساساً من تفاعل الكائن الحي مع المثيرات التي يتعرض إليها، فالعصاب يتم تعلمه وفقاً لقوانين التعلم المعروفة وغير المعروفة حيث أن جميع إنماط السلوك يتم تعلمها وفقاً لعدة عوامل ضرورية لحدوث التعلم وهي:

الدافع: وهو عبارة عن مثير قوي يؤدي الى القيام بنشاط ما، وهناك دوافع رئيسة فطرية مثل الآلم والعطش والجوع وطلب الراحة وغيرها وأخرى دوافع ثانوية مثل دافع الخوف والقلق.

المثير: حيث تتولى المثيرات تحديد توقيت الآستجابه ونوعها ومكان حدوثها عندما يكون الفرد مدفوعاً بواسطة دوافعه للقيام بنشاط معين.

الأستجابة: وتظهر الأستجابة بسبب وجود المثير، كما وأنه يمكن ترتيب الأستجابات تصاعدياً في قائمة تبعاً لاحتمالات حدوثها، وهناك أستجابات متكرره وتقع في قمة القائمة وهي عادة ما تكون ذات علاقة قوية بالمثير أما غيرها من الأستجابات فتحتل مواقع نسبية تبعاً لمقدار قوتها، ويسمى التغير في قوة الرابطه بين المثير والاستجابة بالتعلم ويعني ذلك أنه عند بلوغ الرابطة بين المثير والأستجابة ذروتها يصل التعلم الى أعلى مستوياته والعكس صحيح.

التعزيز أو المكافئة: وهي حالة تؤدي الى تقوية أحتمال حدوث أستجابة معينة أو تكرارها، فاذا مارتبنا الأحداث بشكل يؤدي الى التخفيض من حدة مثير مؤلم فأن ذلك يسمى تعزيزاً وكذلك الحال عندما يتم تخفيض حدة دافع قوي.

الأنطفاء: ونعني به أنه في حالة تكرار حدوث أستجابة متعلمة دون تعزيزها أو مكافأتها فأن نسبة حدوثهاتقل تدريجياً الى أن تتوقف عن الحوث أي تنطفيء.

التعميم: عادة مايعمل التعزيز والمصاحبة لمثير معين على زيادة إحتمال حدوث أستجابة معينه، فإذا ما أمتد تأثيره الى مثيرات أخرى متشابهه بحيث تصبح بدورها تؤدي الى حدوث نفس الأستجابة فأن أنتقال الآثر يسمى تعميماً.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية الإرشاد النفسي هي عبارة عن موقف يتم فيه أنطفاء أستجابات العصاب وتعلم أستجابات طبيعية أخرى أفضل منها، ونظراً لإعتماد الإرشاد

على أسس التعلم فأنه يصبح من الضروري أختيار العملاء الذين يمكنهم الأستفادة من هذا النوع من الإرشاد النفسي والعلاجي.

خطة وإجراءات البحث: دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين

خطة وإجراءات الدراسة:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين بدولة الكويت.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (١٠٣) اخصائيا وباحثا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وتم تقسيمهم كالتالى (٣٠) فردا للعينة الاستطلاعية، و(٧٣) فردا للعينة الأساسية:

جدول (١) التوصيف الاحصائى للعينة وفقا للنوع (ن = ٧٣)

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	١٩	%٢٦.٠٣
٢	انثى	٥٤	%٧٣.٩٧

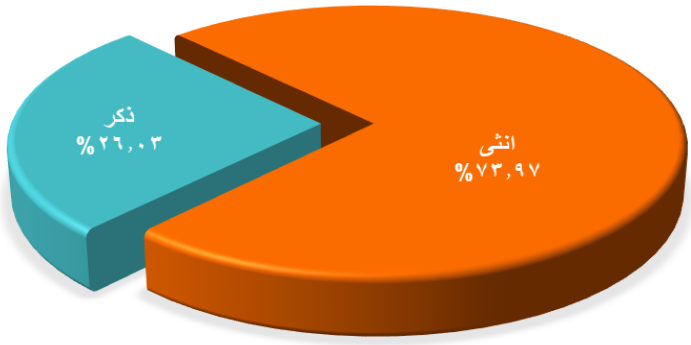

شكل (١) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

ويتضح من جدول (١) وشكل (١) ارتفاع نسبة الإناث في العينة حيث بلغت نسبتهم (%٧٣.٩٧) في مقابل (%٢٦.٠٣) فقط للذكور.

جدول (٢)

التوصيف الاحصائى للعينة وفقا لسنوات الخبرة (ن = ٧٣)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	من ١ إلى ٥ سنوات	١٩	%٢٦.٠٣
٢	أكثر من ٥ سنوات	٥٤	%٧٣.٩٧

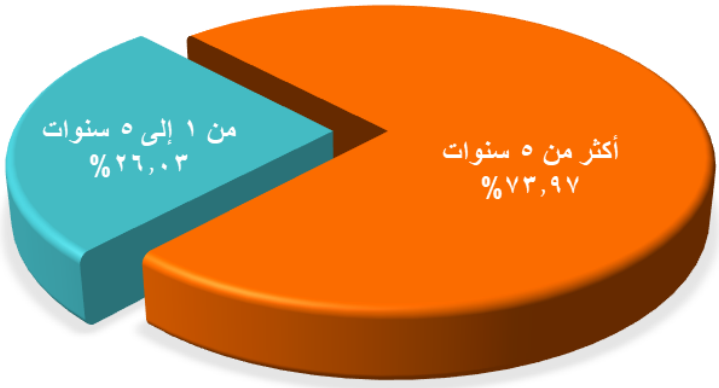

شكل (٢) توزيع العينة الأساسية وفقا لسنوات الخبرة

ويتضح من جدول (٢) وشكل (٢) تفاوت نسبة العينة وفقا لسنوات الخبرة حيث كانت أكبرها لذوى خبرة لمدة أكثر من خمسة سنوات بنسبة (٧٣.٩٧%) مقابل (٢٦.٠٣%) لذوى الخبرة التي تراوحت من سنة إلى خمس سنوات.

جدول (٣)

التوصيف الاحصائى للعينة وفقا للمؤهل العلمي (ن = ٧٣)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	بكالوريوس	٣٤	%٤٦.٥٨
٢	دبلوم الدراسات العليا	٧	%٩.٥٩
٣	ماجستير	١٣	%١٧.٨١
	دكتوراة	١٩	%٢٦.٠٣

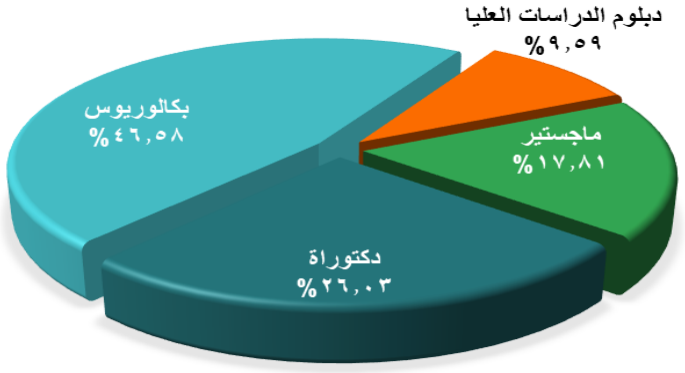

شكل (٣) توزيع العينة الأساسية وفقا للمؤهل العلمي

ويتضح من جدول (٣) وشكل (٣) تفاوت نسبة العينة وفقا للمؤهل العلمي حيث كانت أكبرها للحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٤٦.٥٨%) في حين كانت أقل نسبة للحاصلين على الدبلوم بنسبة (٩.٥٩%).

جدول (٤) التوصيف الاحصائي للعينة وفقا للتوصيف الوظيفي (ن = ٧٣)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	أخصائي اجتماعي	١٩	%٢٦.٠٣
٢	أخصائي نفسي	٥٤	%٧٣.٩٧

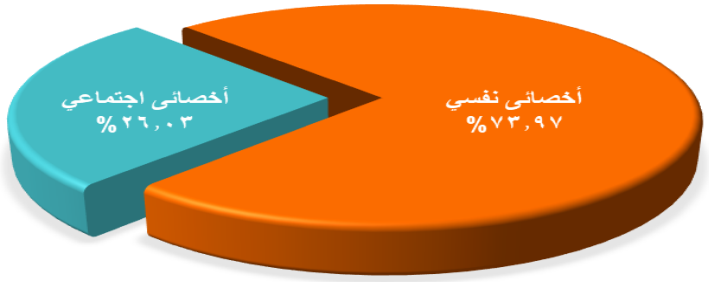

شكل (٤) توزيع العينة الأساسية وفقا للتوصيف الوظيفي

ويتضح من جدول (٤) وشكل (٤) تفاوت نسبة العينة وفقا للتوصيف الوظيفي حيث كانت أكبرها للاخصائيين النفسيين بنسبة (٧٣.٩٧%) مقابل (٢٦.٠٣%) للأخصايين الاجتماعيين.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث لجمع البيانات كل من المقابلة الشخصية ، تحليل السجلات والوثائق، استبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

خطوات اعداد استبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

اتبع الباحث الخطوات التالية لاعداد استبيان لقياس دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي:

- تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان الى أن يكون بعد الاستجابه عليه قادرا على تحديد دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين بالكويت.

- وضع الاستبيان في صورته المبدئية:

من خلال مراجعة الداراسات والبحوث السابقة والمراجع التي اهتمت بالاسرة الكويتية، والمقابلة الشخصية لمجموعة من الخبراء وحصر أرآئهم حول مشاكل الاسرة وحالات الانفصال بدولة الكويت، وخبرة الباحث في هذا المجال تم اعداد صورة مبدئية من الاستبيان مقسمة إلى ثلاثة مجالات وهى (واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويت، معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) يشمل كل منهم مجموعة من المفردات الفرعية المرتبطه به بلغت (٣٦) مفردة، ووضع الباحث ميزان تقدير خماسى (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا).

وقد راعى الباحث أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعى التسلسل المنطقى للمفردات، وتناسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحى المفردة باى استجابة للمستجيب.

- استخلاص الصورة الثانية وضبط الاستبيان:

قام الباحث بضبط الاستبيان بحساب المعاملات العلمية له من صدق وثبات حيث قام بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٣م) وتم حساب المعاملات العلمية للاستبيان خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/٤م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٧م) وفقا لما يلى:

أ – الصدق:

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة المبدئية من الاستبيان قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في الارشاد النفسى والاسرة (ملحق ١) وذلك بغرض تدقيق الصياغة اللغوية لكل مفردة والتأكد من انتمائها للمجال الموضوع فيه، فضلا عن شمول الاستبيان وكفايته، واضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه.

وقد نتج عن العرض على الخبراء تعديل صياغة بعض المفردات وحذف عدد (٥) مفردات في كل استبيان وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة قبل اجراء الخطوة التالية

صدق الاتساق الداخلى:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمية إليه والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان وكانت النتيجة كما يلى:

جدول (٥) معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي مع درجات المجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان(ن=٣٠)

العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس
المجال الأول			المجال الثانى								
١	٢.٤٧	١.٢٥	٨	٠.٧٤	٠.٥٢	١٥	٠.٥٧	٠.٦٣	٢٢	٠.٦٠	٠.٥٠
٢	٣.٧٧	١.١٠	٩	٠.٥٨	٠.٥١	المجال الثالث			٢٣	٠.٥١	٠.٤٢
٣	٣.٧٣	١.١١	١٠	٠.٥١	٠.٥٣	١٦	٠.٧٦	٠.٦٧	٢٤	٠.٤٥	٠.٣٨
٤	٢.٣٧	١.١٦	١١	٠.٥٢	٠.٤٢	١٧	٠.٦٠	٠.٦١	٢٥	٠.٧٦	٠.٦٧
٥	٣.٨٧	١.٠٤	١٢	٠.٦٢	٠.٥٠	١٨	٠.٦١	٠.٥٠	٢٦	٠.٤٩	٠.٤٥
٦	٣.٧٠	١.١٨	١٣	٠.٧٠	٠.٤٨	١٩	٠.٥٢	٠.٤٩	٢٧	٠.٦٠	٠.٦١
٧	٣.٩٠	١.٠٦	١٤	٠.٦٣	٠.٣٩	٢٠	٠.٧١	٠.٦٢	٢٨	٠.٥٧	٠.٥١
						٢١	٠.٤٣	٠.٤٠	٢٩	٠.٥٠	٠.٤٠

العبارة	رمح	راس
٣٠	٠.٧٦	٠.٦٧
٣١	٠.٦٢	٠.٥٩
المجال الأول		٠.٨٧
المجال الثانى		٠.٨٢
المجال الثالث		٠.٩٠

ر(٠.٠٥، ٢٨) = ٠.٣٦

يوضح جدول (٥) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمح)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبيان(راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبيان (راس)، ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (٣١) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاستبيان وأيضا معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الثلاث بمجموع درجات الاستبيان قد تراوحت بين (٠.٣٨: ٠.٨٧) وهى جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية

(٠.٠٥) ويشير إلى إتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية له، وأيضا مع الاستبيان كما تشير إلى اتساق المجالات مع الاستبيان وبالتالي صدقهم جميعا.

ب- الثبات:

استخدم الباحث لحساب ثبات الاستبيان معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

جدول (٦) قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات استبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي والاستبيان ككل (ن=٣٠)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	٠.٧٨	٠.٧٨
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	٠.٧٥	٠.٨١
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	٠.٨٨	٠.٩١
	الاستبيان	**٠.٩١**	**٠.٩١**

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان والاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٧٥: ٠.٩١) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (٠.٨١: ٠.٩١) مما يشير إلى تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات قوية.

وضع الاستبيان في صورته النهائية:

بعد حساب المعاملات العلمية للاستبيان أصبح الاستبيان في صورته النهائية وجاهز للتطبيق ويوضح الجدول التالى توصيف الصورة النهائية للاستبيان

جدول (٧) توصيف الصورة النهائية لاستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي

م	المجال	عدد العبارات	الصورة الثانية (الخبراء)		الصورة النهائية (المعاملات العلمية)	
			الحذف	عدد العبارات	الحذف	عدد العبارات
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	٨	١	٧	٠	٧
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	١٠	٢	٨	٠	٨
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.	١٨	٢	١٦	٠	١٦
	الاستبيان	**٣٦**	**٥**	**٣١**	**٠**	**٣١**

يوضح جدول (٧) توصيف الاستبيان عبر مراحل تقنينهما حيث كان عدد مفرادات الصورة المبدئية (٣٦) مفردة وقام الخبراء بحذف (٥) مفردات ليصل عدد المفردات في الصورة الثانية إلى (٣١) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أى مفردات ليصل عدد عبارات الصورة النهائية الى (٣١) عبارة مقسمة على ثلاثة مجالات هى (واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويت، معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) وكانت عبارات المجالين الأول والثانى في اتجاه البعد بينما المجال الثالث في عكس اتجاه البعد وتم تكويد الاستجابة على ميزان تقدير خماسى (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا) لتحصل أعلى استجابه على خمسة وأقل استجابة على واحد بالنسبة للمجالين الأول والثانى والعكس بالنسبة للمجال الثالث.

كما تم تضمين استبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي جزءا للبيانات الديموغرافية تضمن (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمى، التوصيف الوظيفى)

الدراسة الأساسية.

حيث تم تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١٠م) وحتى (٢٠٢٢/١٢/٢٤م)، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا خلال الفترة من (٢٠٢٢/١٢/٢٧م) وحتى (٢٠٢٣/١/١٤م).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب، واختبار ت لدلالة الفروق، وتحليل التباين في اتجاه واحد وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون.

كيفية استخراج وتفسير النتائج:

اعتمد الباحث في تفسيره لنتائج بحثه على أسلوب ليكرت وفقا لميزان تقدير خماسى (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا) والذى تم تكويده بالأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للمجالين الأول والثانى والعكس بالنسبة للمجال الثالث، ويتم تعرف اتجاه استجابات العينة وفقا للوسط المرجح لكل مفردة حيث يشير حصول المفردة على وسط

مرجح يتراوح بين (١: ١.٨) إلى أن اتجاه استجابات العينة يؤول إلى (غير موافق مطلقا) للمجالين الأول والثانى، و(موافق بشدة) للمجال الثالث، بينما (١.٨١: ٢.٦٠) تشير إلى (غير موافق) للمجالين الأول والثانى و(موافق) بالنسبة للمجال الثالث، في حين أن (٢.٦١: ٣.٤٠) تشير الى (محايد)، في حين أن (٣.٤١: ٤.٢٠) تشير الى (موافق) للمجالين الأول والثانى، و(غير موافق) للمجال الثالث، في حين أن (٤.٢١: ٥.٠٠) تشير الى (موافق بشدة) للمجالين الأول والثانى، و(غير موافق مطلقا) للمجال الثالث، كما اعتمد الباحث على الوزن النسبى لترتيب تلك المفردات.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولاً– عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول والذى ينص على "**ما واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ؟**"

جدول (8) استجابات عينة الدراسة على مفردات المجال الأول

(واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) (ن = ٧٣)

م	المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق.	٣	٤%	١١	١٥%	٤	٥%	٣٩	٥٣%	١٦	٢٢%	٢.٢٦	٤٥.٢١%	٧
٢	يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي في نشر ثقافة الحب والاحترام بين الزوج والزوجة داخل المجتمع الكويتي.	١٦	٢٢%	٣٣	٤٥%	١٤	١٩%	٨	١١%	٢	٣%	٣.٧٣	٧٤.٥٢%	٥
٣	يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي لمناقشة المشكلات العائلية لبعض الحالات المعرضة للطلاق في المحاكم الرسمية بدولة الكويت.	١٩	٢٦%	٣٣	٤٥%	١٣	١٨%	٦	٨%	٢	٣%	٣.٨٤	٧٦.٧١%	٣
٤	يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي في وضع حلول جذرية للمشكلات التي تعرض في المحاكم الرسمية بدولة الكويت.	٧	١٠%	٢٣	٣٢%	٢	٣%	٣١	٤٢%	١٠	١٤%	٢.٨١	٥٦.١٦%	٦
٥	تطبيق مبادئ ونظريات الإرشاد النفسي في جدول النقاشات بين المتزوجين يقلل من حالات الطلاق.	٢٠	٢٧%	٣٥	٤٨%	١٠	١٤%	٦	٨%	٢	٣%	٣.٨٩	٧٧.٨١%	٢
٦	يحث الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين على الاستفادة من المعلومات والمعارف التي تقدم في ورش وندوات الإرشاد النفسي وتطبيقها في الحياة الزوجية.	١٩	٢٦%	٣٤	٤٧%	١١	١٥%	٧	١٠%	٢	٣%	٣.٨٤	٧٦.٧١%	٣

م	المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٧	يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين سبل عدة للتواصل مع الهيئات الرسمية والخبراء للحصول على بيانات أو استشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.	١٩	%٢٦	٣٨	%٥٢	١١	%١٥	٤	%٥	١	%١	٣.٩٦	%٧٩.١٨	١
	اجمالى المجال	١٠٣	%٢٠	٢٠٧	%٤١	٦٥	%١٣	١٠١	%٢٠	٣٥	%٧	٣.٤٧	%٦٩.٤٧	

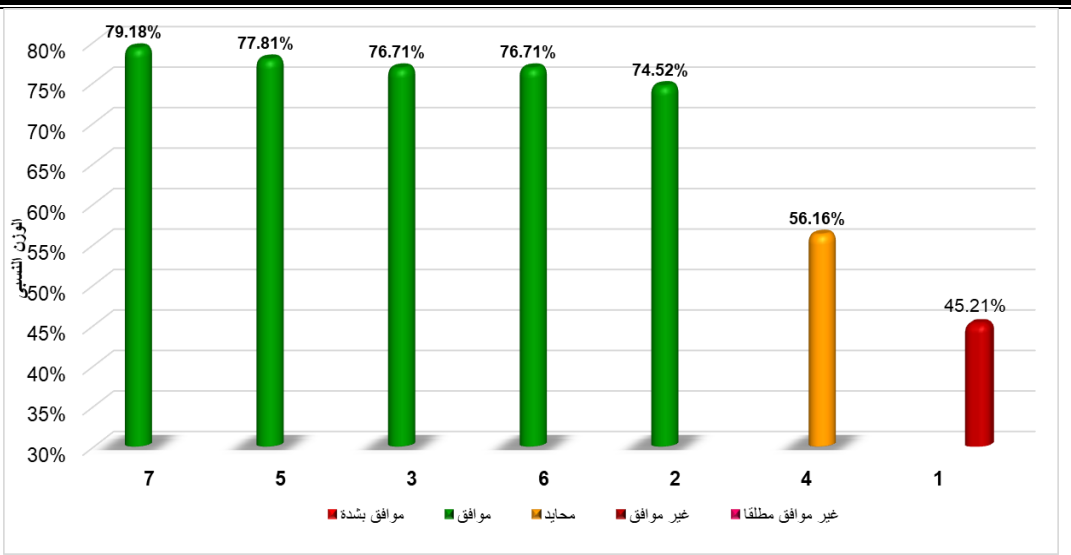

شكل (٥) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الأول
(واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي)

يتضح من جدول (٨) وشكل (٥) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الأول (واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابه ب"موافق"حيث حصل على وسط مرجح (٣.٤٧)، وعليه تشير الاستجابات إلى استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالى مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة الأولى قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"غير موافق" حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٢٦) مما يشير إلى أن الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين لا يستخدمون سبل عدة للتواصل مع الهيئات الرسمية والخبراء للحصول على بيانات أو استشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.

كما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة (٤) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"محايد" حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٨١) مما يشير إلى عدم قدرة العينة على تحديد ما اذا كان تطبيق مبادئ ونظريات الإرشاد النفسي في جدول النقاشات بين المتزوجين يقلل من حالات الطلاق أم لا.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقى مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٣.٧٣: ٣.٦٩) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من استخدامات الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي وكان ترتيب تلك الاستخدامات من الأكثر استخداما الى الأقل كما يلى:

- يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين سبل عدة للتواصل مع الهيئات الرسمية والخبراء للحصول على بيانات أو استشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.
- تطبيق مبادئ ونظريات الإرشاد النفسي في جدول النقاشات بين المتزوجين يقلل من حالات الطلاق.
- يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي لمناقشة المشكلات العائلية لبعض الحالات المعرضة للطلاق في المحاكم الرسمية بدولة الكويت، ويحث الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين على الاستفادة من المعلومات والمعارف التي تقدم في ورش وندوات الإرشاد النفسي وتطبيقها في الحياة الزوجية.
- يستخدم الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي في نشر ثقافة الحب والاحترام بين الزوج والزوجة داخل المجتمع الكويتي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة النوانسى (٢٠٢١م) في تواجد الارشاد النفسى في بيئة المتزوجين وان له دور في تقليل حالات الطلاق.

كما تتفق مع نتيجة دراسة ساهرة قحطان (٢٠١٩م) في اعتماد الارشاد النفسى على تحسين حالة التوافق لدى الزوجين مما يقلل حالات الطلاق.

كما تتفق مع نتيجة دراسة حسن بن سالم البريكى (٢٠١٥م) في استخدام مهارات التواصل الفعال في عملية الارشاد النفسى بغرض تقليل حالات الطلاق.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الأول والذى ينص على "ما واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين".

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني والذى ينص على "ما فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين".

جدول (9) استجابات عينة البحث على مفردات المجال الثانى (فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) (ن = ٧٣)

م	المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي على مشاركة المشاكل العائلية وإمكانية حلها من خلال عرض التساؤلات ووضع الحلول.	١٧	%٢٣	٣٨	%٥٢	٩	%١٢	٧	%١٠	٢	%٣	٣.٨٤	٧٦.٧١ %	٤
٩	تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي بين الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين مع بعض القضاة المتخصصين بحالات الطلاق على طرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات المجتمعية.	١٨	%٢٥	٣٥	%٤٨	١٠	%١٤	٨	%١١	٢	%٣	٣.٨١	٧٦.١٦ %	٦
١٠	تمكن ورش وندوات الإرشاد النفسي المتزوجين من متابعة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال الإرشاد النفسي والاطلاع على أهم المشكلات الزوجية داخل المجتمع الكويتي وأهم الحلول المتاحة.	١٧	%٢٣	٣٥	%٤٨	١٠	%١٤	٩	%١٢	٢	%٣	٣.٧٧	٧٥.٣٤ %	٧
١١	تعتبر ورش وندوات الإرشاد النفسي وسيلة لحل جميع مشاكل الطلاق وضمن حدود صلاحيات الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين.	١٠	%١٤	٢٧	%٣٧	٩	%١٢	٢١	%٢٩	٦	%٨	٣.١٩	٦٣.٨٤ %	٨
١٢	تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في نشر ثقافة العلم والمعرفة ودورها في حل المشكلات الزوجية المستقبلية.	١٧	%٢٣	٣٨	%٥٢	١١	%١٥	٥	%٧	٢	%٣	٣.٨٦	٧٧.٢٦ %	٢
١٣	يعتبر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي وسيلة فعالة لرفع مستوى العلاقات الزوجية	٢١	%٢٩	٣٣	%٤٦	١٠	%١٤	٦	%٨	٢	%٣	٣.٩٠	٧٨.٠٦ %	١

م	المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقا		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	لدى الرجل والمرأة.													
١٤	تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في التأثير إيجابا على الزوج أو الزوجة باعتبار أن من يديرها أشخاص متخصصين ومن بيئات متشابهة.	١٨	%٢٥	٣٥	%٤٨	١٢	%١٦	٦	%٨	٢	%٣	٣.٨٤	٧٦.٧١ %	٤
١٥	تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لدى بعض الأزواج وتزيد من حماستهم نحو حضور هكذا ندوات ومؤتمرات.	١٩	%٢٦	٣٥	%٤٨	١١	%١٥	٦	%٨	٢	%٣	٣.٨٦	٧٧.٢٦ %	٢
	اجمالى المجال	**١٣٧**	**%٢٣**	**٢٧٦**	**%٤٧**	**٨٢**	**%١٤**	**٦٨**	**%١٢**	**٢٠**	**%٣**	**٣.٧٦**	**٧٥.١٦ %**	

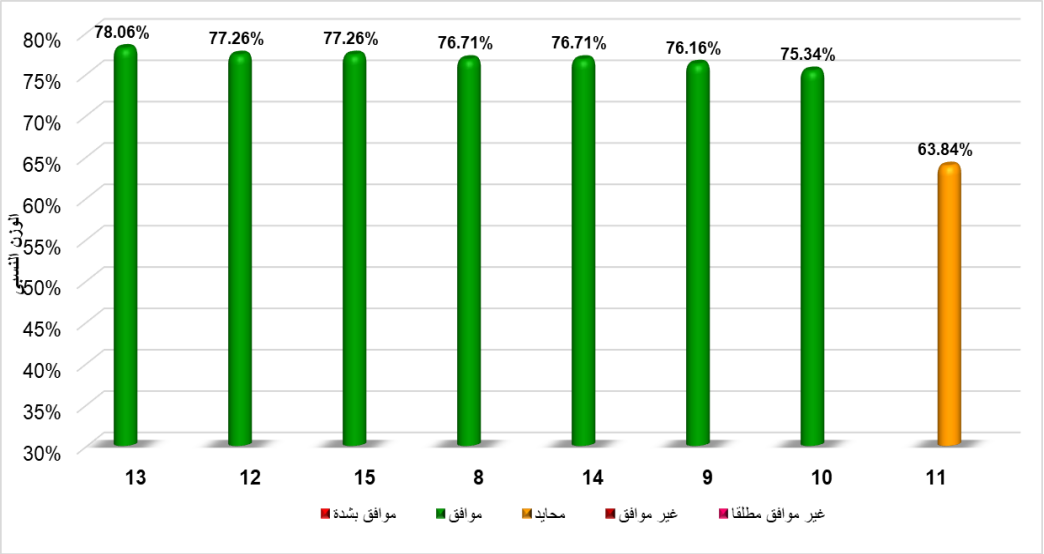

شكل (٦) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات

المجال الثانى (فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي)

يتضح من جدول (٩) وشكل (٦) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الثاني (فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابه ب"موافق"حيث حصل على وسط مرجح (٣.٧٦)، وعليه تشير الاستجابات إلى فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة (١١) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"محايد" حيث حصلت على وسط مرجح (٣.١٩) مما يشير الى عدم قدرة العينة على تحديد ما اذا كانت تعتبر ورش وندوات الإرشاد النفسي وسيلة لحل جميع مشاكل الطلاق وضمن حدود صلاحيات الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين أم لا.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقى مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٣.٧٧، ٣.٩٠) مما يشير إلى أن تلك مضمون تلك المفردات يشير الى أنه تعتبر ورش وندوات الإرشاد النفسي وسيلة لحل جميع مشاكل الطلاق وضمن حدود صلاحيات الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين. وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

يعتبر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ورش وندوات الإرشاد النفسي وسيلة فعالة لرفع مستوى العلاقات الزوجية لدى الرجل والمرأة.

تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في نشر ثقافة العلم والمعرفة ودورها في حل المشكلات الزوجية المستقبلية، وتسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لدى بعض الأزواج وتزيد من حماستهم نحو حضور هكذا ندوات ومؤتمرات.

تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي على مشاركة المشاكل العائلية وإمكانية حلها من خلال عرض التساؤلات ووضع الحلول، وتسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي في التأثير إيجابا على الزوج أو الزوجة باعتبار أن من يديرها أشخاص متخصصين ومن بيئات متشابهة.

تسهم ورش وندوات الإرشاد النفسي بين الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين مع بعض القضاة المتخصصين بحالات الطلاق على طرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات المجتمعية.

تمكن ورش وندوات الإرشاد النفسي المتزوجين من متابعة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال الإرشاد النفسي والاطلاع على أهم المشكلات الزوجية داخل المجتمع الكويتي وأهم الحلول المتاحة..

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة النوانسى (٢٠٢١م) وساهرة قحطان (٢٠١٩م) وحسن بن سالم البريكى (٢٠١٥) في فاعلية الارشاد النفسى الاسرى فى تقليل حالات الطلاق وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الثاني والذى ينص على " ما فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين".

ثالثا– عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث والذى ينص على "ما معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين".

جدول (١٠)

استجابات عينة البحث على مفردات المجال الثالث (معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) (ن = ٧٣)

م	المفردات	غير موافق مطلقا		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٦	غياب خطط التعاون داخل المؤسسات المجتمعية يؤثر سلبا على حضور المتزوجين لورش وندوات الإرشاد النفسي.	٢	%٣	٧	%١٠	١٠	%١٤	٣٥	%٤٨	١٩	%٢٦	٢.١٥	٤٣.٠١ %	٦
١٧	صعوبة تواصل المتخصصين بالإرشاد النفسي مع حالات الطلاق التي تتم داخل المحاكم الكويتية.	١	%١	٦	%٨	١٠	%١٤	٣٨	%٥٢	١٨	%٢٥	٢.١٠	٤١.٩٢ %	١١
١٨	البيئة الكويتية لا تساعد على استخدام ورش وندوات الإرشاد النفسي في حل مشكلات الطلاق.	٢	%٣	٤	%٥	١١	%١٥	٣٦	%٤٩	٢٠	%٢٧	٢.٠٧	٤١.٣٧ %	١٥
١٩	النظرة الخاطئة لدى المجتمع الكويتي عن أهمية الإرشاد النفسى.	٢	%٣	٤	%٥	١٤	%١٩	٣٥	%٤٨	١٨	%٢٥	٢.١٤	٤٢.٧٤ %	٨
٢٠	تخوف أغلب المتزوجين من حضور ورش الإرشاد النفسى.	٢	%٣	٦	%٨	١١	%١٥	٣٥	%٤٨	١٩	%٢٦	٢.١٤	٤٢.٧٤ %	٨
٢١	قناعة كثير من المتزوجين بأن حضور ورش وندوات الإرشاد النفسى تهدر كثير من الوقت.	١	%١	٥	%٧	١٣	%١٨	٣٢	%٤٤	٢٢	%٣٠	٢.٠٥	٤١.١٠ %	١٦
٢٢	قناعة كثير من المتزوجين بأن ورش وندوات الإرشاد النفسي لا يمكن الوثوق بها وتصديقها أو الاعتماد عليها.	١	%١	٦	%٨	١١	%١٥	٣٦	%٤٩	١٩	%٢٦	٢.١٠	٤١.٩٢ %	١١
٢٣	النظرة السلبية لدى المتزوجين اتجاه الإرشاد النفسي وميولهم إلى مقاومة التطورات العلمية	٢	%٣	٤	%٥	١٢	%١٦	٣٦	%٤٩	١٩	%٢٦	٢.١٠	٤١.٩٢ %	١١

م	المفردات	غير موافق مطلقا		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	المتجددة.													
٢٤	امتناع الكثير من المتزوجين عن حضور ورش وندوات الإرشاد النفسي بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن احترام الذات وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو حرية شخصية وبين ما هو مشكلة اجتماعية.	٢	%٣	٦	%٨	١٣	%١٨	٣٣	%٤٥	١٩	%٢٦	٢.١٦	٤٣.٢٩ %	٤
٢٥	تمسك بعض المتزوجين بالعادات والتقاليد المجتمعية يحول دون حضورهم ورش وندوات الإرشاد النفسي.	٢	%٣	٧	%١٠	١١	%١٥	٣٤	%٤٧	١٩	%٢٦	٢.١٦	٤٣.٢٩ %	٤
٢٦	تخوف بعض المتزوجين من تأثير طرحهم لبعض القضايا والآراء داخل ورش وندوات الإرشاد النفسي على مستقبل العائلة المهني والوظيفي.	٣	%٤	٥	%٧	١١	%١٥	٣٥	%٤٨	١٩	%٢٦	٢.١٥	٤٣.٠١ %	٦
٢٧	عدم وعي العديد من المتزوجين بأهمية حضور ورش وندوات الإرشاد النفسي للتوصل إلى حلول للمشاكل العائلية.	٢	%٣	٨	%١١	٩	%١٢	٣٧	%٥١	١٧	%٢٣	٢.١٩	٤٣.٨٤ %	١
٢٨	كثرة الاعباء على الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين تحول دون تفرغهم لتقديم ورش وندوات الإرشاد النفسي.	٢	%٣	٧	%١٠	١٢	%١٦	٣٤	%٤٧	١٨	%٢٥	٢.١٩	٤٣.٨٤ %	١
٢٩	غياب الحوافز المادية والمعنوية لدى الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين قد يكون دافع لإحجامهم عن تقديم ورش وندوات الإرشاد النفسي بمجالاتها المختلفة.	٢	%٣	٤	%٥	١٢	%١٦	٣٦	%٤٩	١٩	%٢٦	٢.١٠	٤١.٩٢ %	١١
٣٠	قناعة كثير من المتزوجين بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال ورش وندوات الإرشاد النفسي لا تسهم في حل المشكلات العائلية التي تواجههم.	٢	%٣	٧	%١٠	١١	%١٥	٣٥	%٤٨	١٨	%٢٥	٢.١٨	٤٣.٥٦ %	٣
٣١	قناعة المجتمع بأن ورش وندوات الإرشاد النفسي لا تسهم في تنمية مهارات الاتصال الفعال بين الاخصائيين النفسين مع بعض حالات الطلاق المعروضة في المحاكم الرسمية بدولة الكويت.	١	%١	٦	%٨	١١	%١٥	٣٧	%٥١	١٨	%٢٥	٢.١١	٤٢.١٩ %	١٠
	اجمالى المجال	**٢٩**	**%٢**	**٩٢**	**%٨**	**١٨٢**	**%١٦**	**٥٦٤**	**%٤٨**	**٣٠١**	**%٢٦**	**٢.١٣**	**٤٢.٦٠ %**	

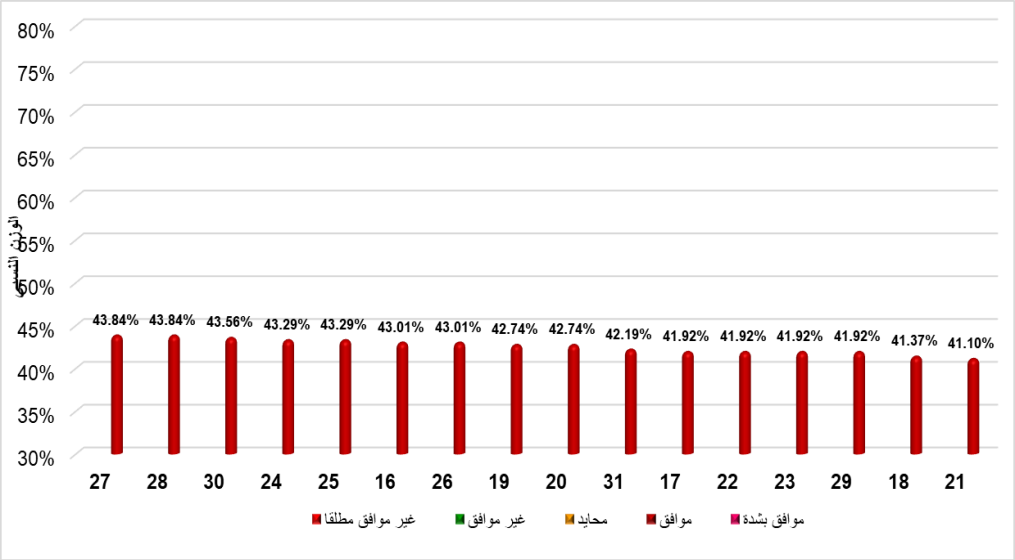

شكل (٧) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الثالث

(معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الثالث (معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي) كانت نحو الاستجابه ب"موافق"حيث حصل على وسط مرجح (٢.١٣)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن وجود معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على جميع المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.٠٥، ٢.١٩) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي وكان ترتيب تلك المعوقات وفقا لأوزانها النسبية من الأقل إعاقة إلى الأكثر كما يلى:

عدم وعي العديد من المتزوجين بأهمية حضور ورش وندوات الإرشاد النفسي للتوصل إلى حلول للمشاكل العائلية، وكثرة الاعباء على الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين تحول دون تفرغهم لتقديم ورش وندوات الإرشاد النفسي.

قناعة كثير من المتزوجين بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال ورش وندوات الإرشاد النفسي لا تسهم في حل المشكلات العائلية التي تواجههم.

امتناع الكثير من المتزوجين عن حضور ورش وندوات الإرشاد النفسي بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن احترام الذات وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو حرية شخصية وبين ما هو مشكلة اجتماعية، وتمسك بعض المتزوجين بالعادات والتقاليد المجتمعية يحول دون حضورهم ورش وندوات الإرشاد النفسي.

غياب خطط التعاون داخل المؤسسات المجتمعية يؤثر سلبا على حضور المتزوجين لورش وندوات الإرشاد النفسي، وتخوف بعض المتزوجين من تأثير طرحهم لبعض القضايا والآراء داخل ورش وندوات الإرشاد النفسي على مستقبل العائلة المهني والوظيفي.

النظرة الخاطئة لدى المجتمع الكويتي عن أهمية الإرشاد النفسي، وتخوف أغلب المتزوجين من حضور ورش الإرشاد النفسي.

قناعة المجتمع بأن ورش وندوات الإرشاد النفسي لا تسهم في تنمية مهارات الاتصال الفعال بين الاخصائيين النفسين مع بعض حالات الطلاق المعروضة في المحاكم الرسمية بدولة الكويت.

صعوبة تواصل المتخصصين بالإرشاد النفسي مع حالات الطلاق التي تتم داخل المحاكم الكويتية، وقناعة كثير من المتزوجين بأن ورش وندوات الإرشاد النفسي لا يمكن الوثوق بها وتصديقها أو الاعتماد عليها، و النظرة السلبية لدى المتزوجين اتجاه الإرشاد النفسي وميولهم إلى مقاومة التطورات العلمية المتجددة، وغياب الحوافز المادية والمعنوية لدى الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين قد يكون دافع لإحجامهم عن تقديم ورش وندوات الإرشاد النفسي بمجالاتها المختلفة.

البيئة الكويتية لا تساعد على استخدام ورش وندوات الإرشاد النفسي في حل مشكلات الطلاق.

قناعة كثير من المتزوجين بأن حضور ورش وندوات الإرشاد النفسي تهدر كثير من الوقت.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الثالث والذى ينص على " ما معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين".

رابعا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع والذى ينص على "هل يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر

الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين باختلاف الجنس (النوع)، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة) "

جدول (١١) دلالة الفروق بين استجابات (الذكور – الاناث) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي(نالذكور=١٩، نالاناث=٥٤)

م	المتغير	الذكور		الاناث		ت	sig
		م	ع	م	ع		
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٣.٠٦	٦.٨٥	٣٢.٤٩	٧.٤٥	٣.١٥	٠.٠٠
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٩.٧٦	٨.١٧	٤٠.٩١	٧.٧٢	٠.٣١	٠.٧٦
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٨.٣٥	٧.٩٦	٣٧.٥٥	٧.١٤	١.١٩	٠.٢٤
٤	دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	١١١.١٨	١٣.٣٥	١١٠.٩٦	١٥.٢٧	٢.٢٧	٠.٠٣

ت دال عندsig ≤ ٠.٠٥

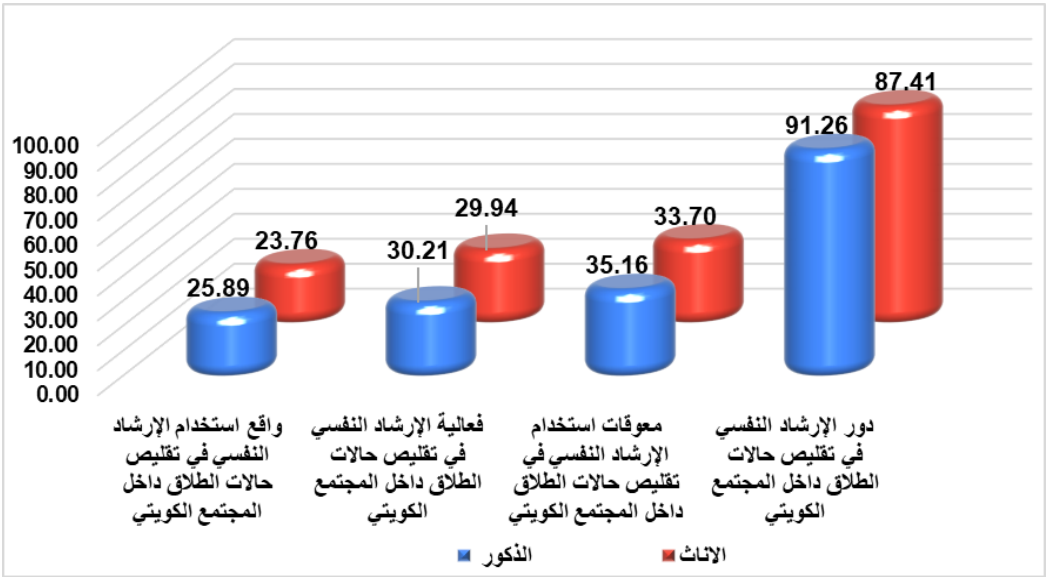

شكل (٨) متوسط استجابات (الذكور – الاناث)

على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي

يوضح جدول (١١) وشكل (٨) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات (الذكور – الاناث) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتيي

ويتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لكل من دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي بشكل عام وواقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي كانت (٢.٢٧، ٣.١٥) بمستوى دلالة (Sig) (٠.٠٠٣: ٠.٠٠٠) على الترتيب وهى أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين العينيتين (الذكور– الإناث) لصالح الذكور حيث يرون ان هناك دور أكبر للارشاد النفسى في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتى.

بينما يتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لباقى المجالات قد تراوحت بين (٠.٣١: ١.١٩) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٢٤: ٠.٧٦) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي، ومعوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي باختلاف النوع.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين استجابات ذوى الخبرة (من ١ إلى ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي (نمن ١ الى ٥ سنوات =١٩، نأكثر من ٥ سنوات=٥٤)

م	المتغير	من ١–٥ سنوات		أكثر من ٥ سنوات		ت	sig
		م	ع	م	ع		
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٣.٩٥	٣.٤٩	٢٤.٤٤	٢.٣٨	٠.٦٩-	٠.٤٩
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٩.٤٧	٢.٩٧	٣٠.٢٠	٣.٢٨	٠.٨٥-	٠.٤٠
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٣.٨٩	٣.٦٨	٣٤.١٥	٤.٩٠	٠.٢١-	٠.٨٤
٤	دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٨٧.٣٢	٦.٦٨	٨٨.٨٠	٦.٥٤	٠.٨٤-	٠.٤٠

ت دال عندsig $\leq$ ٠.٠٥

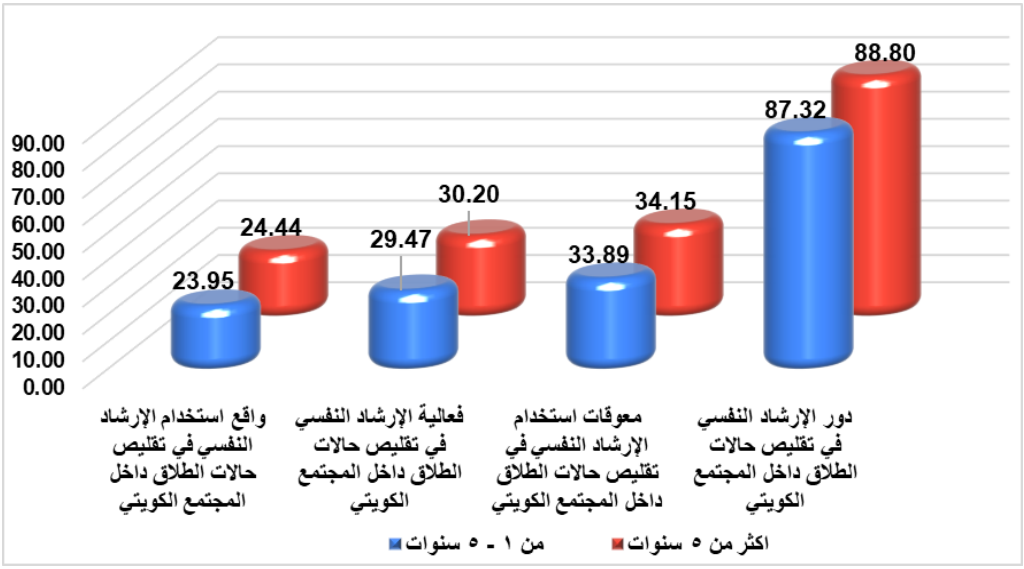

شكل (٩) متوسط استجابات (من ١ إلى ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي

يوضح جدول (١٢) وشكل (٩) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات ذوى الخبرة (من ١ إلى ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ويتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٢١: ٠.٨٥) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٤٠: ٠.٨٤) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي بشكل عام باختلاف سنوات الخبرة.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين استجابات الحاصلين على (البكالوريوس– الدبلوم– الماجستير– الدكتوراة) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي (نبكالوريوس=٣٤ ندبلوم=٧ نماجستير =١٣ ندكتوراة=٩)

م	المتغير	بكالوريوس		دبلوم		ماجستير		دكتوراة		ف	sig
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٤.٣٨	٢.٩٠	٢٤.٧١	٢.٧٥	٢٣.٦٩	٢.٧٢	٢٤.٤٧	٢.٤١	٠.٣٠	٠.٨٢

م	المتغير	بكالوريوس		دبلوم		ماجستير		دكتوراة		ف	sig
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٩.٨٢	٣.٣٨	٣٠.٠٠	٢.٨٣	٣٠.٦٢	٣.٢٥	٢٩.٩٥	٣.١٤	٠.١٩	٠.٩٠
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٢.٩١	٣.٦٦	٣٣.٨٦	٥.٣٠	٣٦.١٥	٣.١١	٣٤.٨٤	٦.١٢	١.٨٧	٠.١٤
٤	دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٨٧.١٢	٦.٧١	٨٨.٥٧	٧.٠٠	٩٠.٤٦	٤.٦٥	٨٩.٢٦	٧.٢١	٠.٩٧	٠.٤١

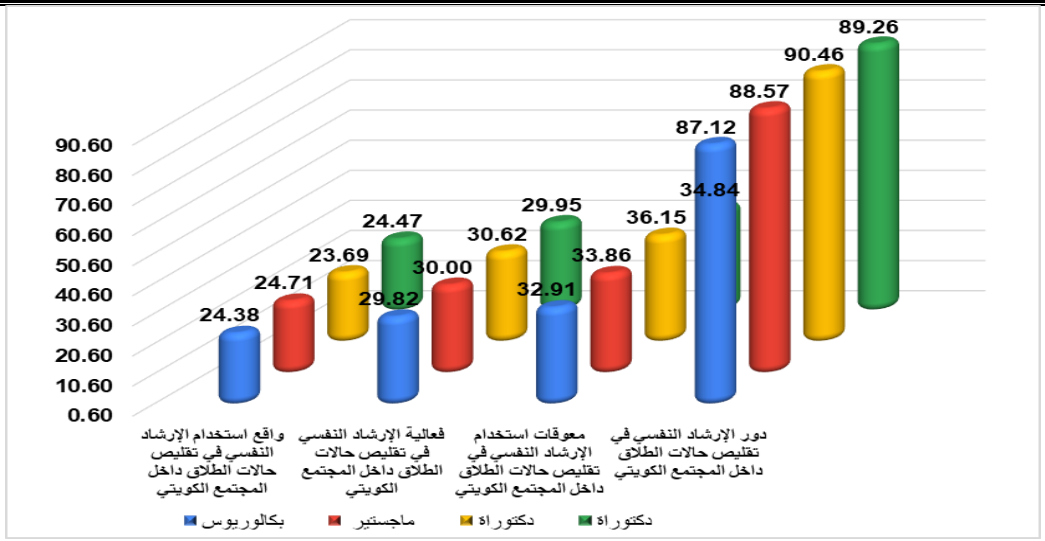

شكل (١٠) متوسط استجابات الحاصلين على (البكالوريوس– الدبلوم– الماجستير– الدكتوراة) على مجالات التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية

يوضح جدول (١٣) وشكل (١٠) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين بين استجابات الحاصلين على (البكالوريوس– الدبلوم– الماجستير– الدكتوراة) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ويتضح من الجدول أن قيمة (ف) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.١٩: ١.٧٨) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.١٤: ٠.٩٠) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي باختلاف المؤهل.

جدول (14) دلالة الفروق بين استجابات (الاخصائيين الاجتماعيين – الاخصائيين النفسيين) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي (نالاخصائيين الاجتماعيين =١٩، نالأخصائيين النفسيين=٥٤)

م	المتغير	اخصائى اجتماعى		أخصائى نفسي		ت	sig
		م	ع	م	ع		
١	واقع استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٤.٧٤	٣.١١	٢٤.١٧	٢.٥٥	٠.٧٩	٠.٤٣
٢	فاعلية الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٢٩.٨٤	٢.٦٣	٣٠.٠٧	٣.٣٩	٠.٢٧-	٠.٧٩
٣	معوقات استخدام الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٣٤.٤٧	٤.٣٦	٣٣.٩٤	٤.٧٠	٠.٤٣	٠.٦٧
٤	دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.	٨٩.٠٥	٧.٦٦	٨٨.١٩	٦.٢٠	٠.٤٩	٠.٦٢

ت دال عندsig ≤ ٠.٠٥

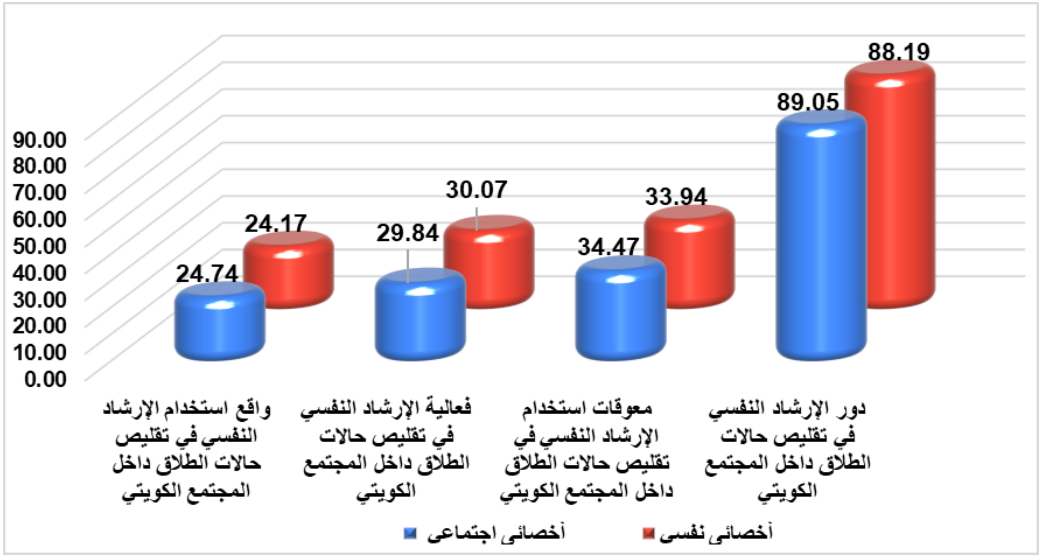

شكل (11) متوسط استجابات (الاخصائيين الاجتماعيين – الاخصائيين النفسيين) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي

يوضح جدول (١٤) وشكل (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات الحاصلين على (الاخصائيين الاجتماعيين – الاخصائيين النفسيين) على مجالات واستبيان دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي.

ويتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٢٧: ٠.٧٩) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٤٣: ٠.٧٩) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي بشكل عام باختلاف الوظيفة.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الرابع والذى ينص على "هل يختلف دور الإرشاد النفسي في تقليص حالات الطلاق داخل المجتمع الكويتي من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين باختلاف الجنس (النوع)، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة)".

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- إعداد برامج إرشادية توعوية للرجال والنساء بصفة مستمرة داخل المجتمع الكويتي لخفض حدة الضغوط النفسية والتي تؤدي إلى الطلاق.
- العمل بكل الوسائل على الحد من مشكلة الطلاق، وإتاحة الفرصة أمام المقبلين عليه للتعرف على ما يترتب على الطلاق من آثار قد يصعب مواجهتها في المستقبل القريب والبعيد لوقوع الطلاق.
- إعداد برامج علاجية وإرشادية في مجال الزواج المريض على أن يتضمن توفير العلاج الأسري أو العلاج الزواجي لحل المشكلات الشخصية أو النفسية لأي من الزوجين.

المراجع

إحسان محمد الحسن(٢٠٠٨): علم اجتماع المرأة، ط١، دار وائل للنشر، الأردن، عمان.

أحمد زايد (٢٠٠٦): سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، الكويت، دار المعرفة.

أميرة أنور أحمد الأمين (٢٠١١): الطلاق الأسباب وطرق العلاج مجلة أمن الأسرة. ع (٣٤٤).

أيمن الشبول (٢٠١٠): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة أنثروبولوجية في بلدة الطرة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٦)، العدد الثالث.

جابر أحمد برزان (٢٠١٦): الإرشاد والتوجيه النفسي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

جيمس ادمز، مشكلات إرشادية، مطبعة عمان، ١٩٨٠، ص٢٢.

حامد عبد السلام زهران (٢٠١٠): التوجيه والإرشاد النفسي. ط٤. القاهرة. عالم الكتب.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسية، ط٤، القاهرة عالم الكتب.

حامد عبد العزيز الفقي (١٩٧٤): مدخل الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ص ص٣٩-٤٠.

حسن بن سالم البريكى، وشافي بن سفر الهاجري. (٢٠١٥): دور المرشد الأسرى الدينى فى الحد من الطلاق: دراسة تطبيقية على مركز الاستشارات العائلية القطرى.مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع ٦، ٢٤-٥٨.

رويدا علي (٢٠٠٨) التغير الاجتماعي وظاهرة الطلاق في المجتمع المصري. رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس.

رياض نايل العاسمي، وحمد بن بليه حمد العجمي، ومانع راشد راشد (٢٠١٣): الطلاق وعلاقته بالقلق لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات بدولة الكويت، مجلة كلية التربية الإسلامية، الإسكندرية، مصر. مج ٢٣، ع٣.

سامي محمد ملحم (٢٠٠١): الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

ساهرة قحطان عبد الجبار الحميري (٢٠١٩): فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي للحد من الصمت الزوجي وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من المتزوجات حديثاً، المؤتمر العلمي الدولي الأول، مركز التطور الاستراتيجي الأكاديمي تحت عنوان "العلوم الإنسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"، جامعة دهوك، العراق.

سعاد منصور غيث (٢٠١٤): الطلاق من منظور الإرشاد الزواجي والأسرة، دراسة المجلس الوطني لشئون الأسرة، الأردن: الجامعة الهاشمية.

سعد جلال(١٩٧٥): التوجيه النفسي والتربوي والمهني، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٣٥١.

سومة أحمد محمد الحضري (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي في تحسين الصحة النفسية لدى طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٨٨، ج٣، مصر، ص ص ٦٩-١٣٥.

صاحب عبد مرزوك الجنابي (٢٠٢٠): الارشاد الاسري والزواجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ص ص٥١-٥٣.

صاحب عبد مرزوك ود .حسن علي سيد(٢٠١٢): الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد.

صالح بن سليمان بن عبدالله الشقير(٢٠٠٨). "الطلاق وأثره في الجريمة دراسة تحليلية منطقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عاصم محمود ندا(١٩٨٩): الإرشاد التربوي والنفسي، دار الكتب، الموصل، ص١١٦.

علاء الدين كفافي (٢٠٠٥): الصحة النفسية والإرشاد النفسي. ط٢. دار النشر الدولي. المملكة العربية السعودية.

علي الفيروز(٢٠٢٠): ازدياد ظاهرة الطلاق في الكويت، مقالة منشورة على موقع ومنصة الرأي الكويتية، ومتاحة على الموقع التالي: https://www.alraimedia.com/article، تاريخ الدخول: ٢-١١-٢٠٢٣.

فاطمة النوايسة (٢٠٢١): فاعلية برنامج علاجي واقعي في تنمية الاتزان الانفعالي وتخفيض الطلاق العاطفي لدى نساء مراجعات لإدارة حماية الأسرة في محافظة الكرك الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج٢٧، ع٤، ١٦٩ - ١٩٥.

ماهر محمود عمر(١٩٩٢): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد الكفراوي(٢٠١٩): الطلاق في الكويت، قصص غريبة وارتفاع مقلق، مقالة منشورة في موقع الجزيرة، متاحة على الموقع: https://www.aljazeera.net/lifestyle/2019/1/22/، تاريخ الدخول للموقع ٢-١١-٢٠٢٣).

محمد رمضان (٢٠١٦). إحصائية لهيئة المعلومات المدنية: المطلقات في الكويت، جريدة القبس على الرابط التالي: https://alqabas.com/article/276500، تاريخ الدخول ٢-٩-٢٠٢٠.

مهاب أحمد إسماعيل أبو زنط (٢٠١٦): "الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة النجاح فلسطين.

يحيى عبد الخضر (٢٠١٢). أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد(٥)، العدد(٣).

Robert, W. (1991) the Modern family. N,Y, holt Rienhart and Winston. PP. 574- 575.

Solomon، Lawrence. And Benzone، Betty (EDD،) 1974،p11-12.